

يوفنتوس
ييفاس مانفسترو يوناييتد
على نجم برشلونة

7 من

3 من الزراعة: إجراءات لتحسين الحيوانات من الأمراض الوبائية خلال خطة 2025

3 من الدفاع المدني تصدر عدة إرشادات خاصة بإطلاق الألعاب النارية



2 من العراق وعقدة الترابط الجيوسياسي: سياسات الأمن ونطاق التوازن في المنطقة

د. علي فارس حميد/ أستاذ الدراسات الدولية والاستراتيجية/جامعة النهرين

خلال أيام.. الوجبة 18 من عوائل داعش تغادر «الهول» السوري نحو «الجدعة» العراقي

الأعرجي يطالب الأمم المتحدة بفغلاق مخيم الهول

المواطن-متابعة

طالب مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الاثنين، خلال لقاء رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق كاترينا لومب بغلق مخيم الهول في سوريا. وقال مكتب المستشار في بيان، إن «الأعرجي رحب بالرئيسة بمناسبة تسلمها مهامها الجديدة، كما تم خلال اللقاء مناقشة الملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ملف النزاحين السوريين المتواجدين على الأراضي العراقية، بالإضافة إلى ملف المعارضة الإيرانية والعراقيين واللاجئين المتواجدين في مخيم الهول السوري وضرورة غلق المخيم بشكل كامل». وبحسب البيان، أكد الأعرجي أن «الحكومة

العراقية مستعدة بشكل كامل لدعم عمل المنظمة وتقديم جميع التسهيلات اللازمة لإنجاح مهامها». إلى ذلك كشف مصدر أمني في نيوي، الإثنين، أن الوجبة 18 من عائلات داعش ستصل خلال الأيام المقبلة إلى مخيم «الجدعة» جنوبي الموصل، قادمة من مخيم «الهول» في سوريا، فيما بين أنها أولى الوجبات التي تغادر تحت إدارة الحكومة الانتقالية الجديدة في سوريا. وقال المصدر لوكالة شفق نيوز، إن «هذه الوجبة تضم 109 عائلة يبلغ عدد أفرادها 573 شخصاً، والعملية تأتي ضمن تنسيق مسبق بين الحكومتين العراقية والسورية لإعادة تأهيل هذه العائلات في مختلف أرجاء العالم بمساعدة الأمم المتحدة، خاصة بعد أحداث العام 1991 عندما استباح النظام العراقي السابق دولة الكويت، وقادت ضده الولايات المتحدة حرباً عبر تحالف دولي.

كبيرة من الأراضي العراقية والسورية. ويسعى العراق جاهداً إلى تفكيك مخيم «الهول» في سوريا وإنهاء ملفه في أسرع وقت، لأسباب يعزوها مسؤولوه إلى أن المخيم يمثل بؤرة خطيرة للتشدد، ويعود تاريخ إنشاء مخيم «الهول»، إلى تسعينيات القرن الماضي، حيث أسس من قبل المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، على مشارف بلدة «الهول» بالتنسيق مع الحكومة السورية، ونزح إليه ما يزيد عن 10 ألف لاجئ عراقي وفلسطيني، هاجر الكثيرون منهم إلى مختلف أرجاء العالم بمساعدة الأمم المتحدة، خاصة بعد أحداث العام 1991 عندما استباح النظام العراقي السابق دولة الكويت، وقادت ضده الولايات المتحدة حرباً عبر تحالف دولي.

سفير الاتحاد الاوربي يوجه رسالة شكر لمعهد العلمين ويثني على البرامج الاكاديمية فيه

النجف الاشرف-المواطن

الدكتور زيد عدنان العكيلي عميد معهد العلمين، الأحد 29 كانون الأول 2024، اعرب عن امتنانه العميق للعلمين على المعهد وكافة العاملين فيه لمنحه فرصة إلقاء كلمة خلال زيارة بعثة الاتحاد الأوروبي إلى محافظة النجف في 16 كانون الأول 2024. وأضاف قائلاً: كان شرفاً لنا أن نتفاعل مع طاقمكم الأكاديمي المتميز ومع طلابكم، وأن نشترك الأفكار حول كيفية عمل الاتحاد الأوروبي، وتعاوننا مع العراق، ودورنا في السياق الجيوسياسي الأوسع. معرباً عن تقديره العميق لما أبداه الجمع في المعهد من ترحيب حار ومهنية الأسلة العميقة والمناقشات المدروسة التي أعقبت

الخطاب، فجعلت الزيارة تجربة مثرية بالنسبة لنا. مؤكداً ان مداخلات وتعليقات الطلاب ترك انطباعاً ممتازاً، وأظهر التزاماً حقيقياً بفهم الشؤون العالمية والعلاقات الدولية. واثني سفير الاتحاد الاوربي على جودة البرامج الأكاديمية لمعهد العلمين، ومواردهم الشاملة، وتفاني أعضاء هيئة التدريس والموظفين، مضيفاً القول: إنه لأمر مدهم أن ترى مثل هذا الالتزام القوي بتشكيل الجيل القادم من القادة والعلماء، معرباً عن ثقته بان طلاب المعهد سيجدون تأثيراً ذا مغزى، محلياً وعالمياً، معرباً عن تطلعه لتكرار زيارة المعهد مستقبلاً.

السوداني والمالكي يلتقيان.. ضرورة استقرار العراق

بغداد-المواطن

أعلن مكتب رئيس مجلس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الاثنين، عن لقاء جمع الأخير مع رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي. وقال في بيان أن اللقاء شهد بحث الأوضاع العامة في البلاد، وما حققته الحكومة من تقدم في تنفيذ التحديات التي تواجه العراق في ظل التطورات مستهدفات برنامجها الحكومي، لاسيما ما يتعلق بتأمين احتياجات المواطنين، والسعي إلى تطوير الخدمات والارتقاء بالواقع الاقتصادي بما يحقق التنمية الشاملة. وأوضح البيان أن اللقاء تناول أيضاً أبرز التحديات التي تواجه العراق في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، خصوصاً في سوريا، وتم التأكيد خلال الاجتماع على الموقف العراقي الثابت الداعم لوحدة الأراضي السورية واحترام خيارات شعبيها.

كما تم التأكيد، وفق البيان، على ضرورة استمرار التحرك الدولي والإقليمي لإيقاف العدوان على غزة وترسيخ الاستقرار في لبنان، بالإضافة إلى جهود العراق في منع انتشار الصراع في المنطقة. من جانبه، أشار مكتب رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي في بيان إلى أن الأخير استقبل في مكتبه، اليوم، السوداني، مبيناً أن اللقاء تناول بحث الأوضاع العامة في البلاد والتطورات التي تشهدها المنطقة وتداعياتها على العراق. وأكد الجانبان، وفق بيان مكتب المالكي، ضرورة تجنب البلاد تبعات الصراعات الإقليمية من خلال تعزيز آليات التنسيق المشترك وتوحيد الجهود مع جميع القوى الوطنية لترسيخ الأمن والاستقرار في البلاد.

جهاز مكافحة الإرهاب: قتل 7 من عناصر داعش وتدمير 22 مضافة

بغداد-المواطن

أعلن جهاز مكافحة الإرهاب، الاثنين، عن قتل 7 من عناصر داعش وتدمير 22 مضافة. وذكر بيان للجهاز، أنه «بعملية نوعية نفذت في الحدود الفاصلة بين صلاح الدين وكركوك والحدود الفاصلة بين ديالى وصلاح الدين، تمكنت قوات جهاز مكافحة الإرهاب من قتل 7 داعش». وأضاف البيان، أن «العملية أسفرت أيضاً عن تدمير 22 مضافة، و5 انفقاك إضافة إلى العثور على مواد متفجرة، وأحزمة ناسفة».

النزاهة: صدور ثلاثة أحكام بسجن مدير المصرف الزراعي في ديالى سابقاً

بغداد - المواطن

يتم تسديد مبلغ القرض؛ كون سندات التعهد وسندات الكفالة مژورة، لإهماله بأداء واجبه ممّا أدى إلى إلحاق الضرر العمديّ بالمال العام ومصالح الجهة التي يعمل بها. ولفقت إلى أن «المحكمة، بعد اطلاعها على الأدلة والبيّنات المُتمّلة بمحضر اللجنة التحقيقية، وأقول الممثل القانوني للمصرف الزراعي - فرع ديالى الذي طلب الشكوى ضدّ التّمهم، وقريبة هروبه، وجدتها المحكمة كافية ومُقتنعة لإدانته، فقرّرت الحكم عليه غيباً بالسجن وفقاً لمتّضيات المادة الحكميّة». وتابعت، أن «قرارات الأحكام اشتملت أيضاً على أمر قبض بحق المدان، وحجز أمواله المنقولة وغير المنقولة، وإعطاء الحقّ للجهة المتضرّرة بمراجعة المحاكم المدنيّة؛ للمطالبة بالتعويض بعد اكتساب القرار الدرجة القطعيّة».

البرلمان: الفصل التشريعي القادم سيكون «فصل الاستجابات»

المواطن-متابعة

يعد أحد أهم أدوار البرلمان، مشيراً الى انه «في حال أيدت هيئة الرئاسة هذا الأمر، فإن المجلس سيكون قادراً على استجواب المسؤولين الحكوميين». وكشف الخفاجي، عن «وجود عدة ملفات استجواب عاجلة، وأن الاستجواب يمثل دوراً رقابياً وحصرياً لعضو مجلس النواب، وعلى هيئة رئاسة البرلمان الاستجابة لهذه الملفات، مع التأكيد على أن القرار النهائي بشأن تجديد الثقة من عدمه يعود للمجلس ككل». وأكد، أن البرلمان سيكون أكثر تركيزاً خلال الفصل التشريعي المقبل على استجواب الوزراء بدلاً من النظر في تعديل وزاري، مبيناً أن «هناك استجابات مهنية ستتم خلال الفصل التشريعي المقبل، وهي تمثل إحدى أهم أدوات البرلمان الرقابية».

تكليف قائد جديد للاستخبارات العسكرية العراقية

المواطن-متابعة

كمدبر للاستخبارات العسكرية. ووفق مصدر أمني، تحدث للوكالة، فإن أسباب إقالة اللواء السابق لم تُعلن حتى الآن. وفي 17 كانون الأول 2022، تم تكليف اللواء الركن زيد حوشي مديراً للاستخبارات العسكرية التابعة لرئاسة أركان الجيش العراقي.

طالب مستشار الأمن القومي قاسم الأعرجي، الاثنين، خلال لقاء رئيس المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في العراق كاترينا لومب بغلق مخيم الهول في سوريا. وقال مكتب المستشار في بيان، إن «الأعرجي رحب بالرئيسة بمناسبة تسلمها مهامها الجديدة، كما تم خلال اللقاء مناقشة الملفات ذات الاهتمام المشترك، لا سيما ملف النزاحين السوريين المتواجدين على الأراضي العراقية، بالإضافة إلى ملف المعارضة الإيرانية والعراقيين واللاجئين المتواجدين في مخيم الهول السوري وضرورة غلق المخيم بشكل كامل». وبحسب البيان، أكد الأعرجي أن «الحكومة

مجلس الوزراء يعقد جلسته الاعتيادية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، السيد محمد شياع السوداني الاثنين



رئيس مجلس النواب ينفي إمكانية تأجيل الانتخابات

بغداد - المواطن

النواب، في بيان، أن «النائب الأول رئيس مجلس النواب، محسن المنذلاوي، استقبل في مقر إقامته اليوم، رئيس حزب تقدم، محمد الحلبوسي، لبحث مجمل الأوضاع السياسية في البلاد، وتعزيز التعاون بين القوى الوطنية لتبعية مصالح الشعب». وأضاف، أنه «جرت خلال اللقاء، مناقشة عدد من القوانين المهمة والتي تأخر تمريرها، مؤكداً على «أهمية الإسراع في تشريعها، فضلاً عن المتعلقة منها بالجانب الخدمي وذات الصلة الوثيقة بحياة المواطنين». وبين المنذلاوي وفقاً للبيان، أن «الفصل النيابي القادم سيشهد تفعيل كبيراً للدور الرقابي، كما تم الاتفاق على إدامة التنسيق والتواصل لتعزيز المسار الديمقراطي، وتوحيد الصف الوطني بوجه التحديات والمخاطر، ودعم الحكومة في تنفيذ برنامجها». إلى ذلك قال القيادي في الإطار التنسيقي علي الفتلاوي، لوكالة شفق نيوز، إن «تصريحات رئيس البرلمان محمود المشهداني بشأن تأجيل الانتخابات

البرلمانية المقبلة لأسباب طارئة، تمثل رأيه الشخصي أو رغبته الشخصية، ولا تمثل رغبات وتطلعات القوى السياسية العراقية إطلاقاً». وأضاف أن «الأوضاع الأمنية والسياسية وحتى الاقتصادية والمجتمعية مستقرة تماماً في العراق، ولا يوجد أي سبب قد يدفع نحو تأجيل الانتخابات البرلمانية، بل الإجماع السياسي مع إجراء الانتخابات في موعدها نهاية السنة الحالية، وفق موعدها الدستوري، وهي ستجري بهذا الموعد ولن تؤجل يوماً واحداً». وكان رئيس البرلمان محمود المشهداني، قال في مقابلة تلفزيونية مع قناة «الحدث»، إن: «الانتخابات البرلمانية ستتم بموعدها حال إقرار قانون الانتخابات، لكنه أشار في الوقت ذاته إلى أنها «قد تؤجل في حال حدوث طارئ».

وزير الداخلية يشدد على العمل الإلكتروني لكونه يبعد جميع شبهات الفساد والروتين

بغداد - المواطن

المتحققة»، منوهاً بأن «الاجتماع كان بحضور وكلاء الوزارة وعدد من القادة الأمنيين والضباط». وأكد الوزير خلال الاجتماع على «أهمية مواصلة العمل في خدمة المواطنين، مثنياً في الوقت نفسه على ما تقوم به هذه المديرية وتوابعها داخل البلاد وخارجها من خلال الإخلاص في العمل واحترام المراجعين»، مشدداً على «مكافحة الفساد وتفعيل الدور الرقابي، وأن يشعر المواطن بأن حقوقه مضمونة». ووجه الوزير بـ«ضرورة إكمال جميع ما يتعلق بمشروع إصدار بطاقة السكن بالتعاون مع صندوق شهداء الشرطة، والاهتمام بالفيزا

المحتملة»، حيث كان يشغل منصباً مهماً في قيادة التنظيم داخل بغداد، كاشفة أن «المعتقل أكد وجود مخطط متكامل لتنظيم داعش يهدف إلى تفجير المرقدين العسكريين لإشعال فتنة طائفية في العراق، وإجبار القوات العراقية التي توجهت إلى الحدود السورية على الانسحاب إلى داخل المدن. هذه الخطة جرى إعدادها بالتزامن مع انهيار الجيش السوري». ووفقاً للمصادر العسكرية - بحسب الصحيفة - فإن «المخطط كان يسعى لجعل الحدود العراقية المتطرسة التابعة لتنظيم داعش، والسيطرة على مناطق واسعة مع انشغال القوات الأمنية العراقية بالوضع الداخلي في حال تم تنفيذ الهجوم على المرقدين العسكريين».

«داعش» أراد تفجير مرقد سامراء ليلة سقوط الأسد ودخول العراق

المواطن-متابعة

معلومات استخباراتية مهمة تفيد بوجود مخطط لتفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء بمحافظة صلاح الدين باستخدام طائرتين مسيرتين كانتا تنطلقان من منطقة العامرية غرب العاصمة بغداد». وأضاف المصدر أن «قوة أمنية من جهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني والاستخبارات داهمت الموقع المحدد في منطقة العامرية غرب بغداد، حيث عثرت على الطائرتين المسيرتين وقامت باعتقال شباب كان يعتزم إطلاقهما، موضحة قولهم ان القوات الأمنية والاستخباراتية تمكنت من إجباط مخطط لتنظيم «داعش» يهدف إلى إشعال حرب أهلية في البلاد، بالتزامن مع سقوط نظام الأسد في سوريا. وبحسب المصادر العسكرية رفيعة المستوى - وفق الصحيفة - فإن «السوداني تلقى

معلومات استخباراتية مهمة تفيد بوجود مخطط لتفجير مرقد الإمامين العسكريين في سامراء بمحافظة صلاح الدين باستخدام طائرتين مسيرتين كانتا تنطلقان من منطقة العامرية غرب العاصمة بغداد». وأضاف المصدر أن «قوة أمنية من جهاز مكافحة الإرهاب والأمن الوطني والاستخبارات داهمت الموقع المحدد في منطقة العامرية غرب بغداد، حيث عثرت على الطائرتين المسيرتين وقامت باعتقال شباب كان يعتزم إطلاقهما، موضحة قولهم ان القوات الأمنية والاستخباراتية تمكنت من إجباط مخطط لتنظيم «داعش» يهدف إلى إشعال حرب أهلية في البلاد، بالتزامن مع سقوط نظام الأسد في سوريا. وبحسب المصادر العسكرية رفيعة المستوى - وفق الصحيفة - فإن «السوداني تلقى

العراق وعقدة الترابط الجيوسياسي: سياسات الأمن ونطاق التوازن في المنطقة

د. علي فارس حميد / أستاذ الدراسات الدولية والاستراتيجية/ جامعة النهريين

تعد معضلة الأمن واحدة من أهم تعقيدات العلاقة بين القوى الرئيسية في منطقة الشرق الأوسط، فالقلق من تنامي قوة الجيران يؤثر بشكل كبير على التصورات الأمنية لدول المنطقة، بسبب التباين في القيم والمدرجات التي تتبناها القوى الإقليمية حيال بعضها، وعلى الرغم من مساعي القوى الدولية إلى ضبط حالة التنافس الأمني القائمة بين دول المنطقة، إلا أن حدود القبول بالوضع الراهن يدفعها إلى إعادة تقييم المخاطر والتهديدات الأمنية لتعيد تشكيل مناطق جديدة للتفاعل فيما بينها.

يؤدي العراق دوراً حيوياً في منطقة تحاول استعادة التوازن، مما يزيد أدوار التنافس باتجاه تشكيل ملامح بيئة التفاعل، فمن الناحية الاستراتيجية، وبالاستناد إلى طبيعة التفاعل فإن تركيا تحاول تصحيح مكانتها الاستراتيجية في المنطقة عن طريق سوريا، وهي في اتجاه تقاسم النفوذ مع الكيان الصهيوني، إذ يندفع الكيان نحو تأمين مراكز التهديد في سوريا في حين تتوجه تركيا نحو تثبيت النظام الذي دعمته ليشكل وصلة جغرافية ترتبط بفاعلية القوة التركية



من حيث الأطراف المؤثرة في عقدة الترابط الجيوسياسي للمنطقة، تبرز الجمهورية الإسلامية الإيرانية وتركيا والمملكة العربية السعودية، باعتبارها قوى ذات مشاريع إقليمية ومقومات قوة تمكنها من أداء أدوار متعددة. هذه القوى تؤثر على النظام الإقليمي الذي تشترك فيه، إلى جانب القوى الكبرى ذات النفوذ الأكثر فاعلية في المنطقة. هذا الوضع يدفع تلك القوى الإقليمية إلى توجيه سياساتها نحو تحقيق مصالحها عبر تعزيز أدوارها، بغية زيادة مكانتها أو تعظيم نفوذها في المنطقة. وينطبق ذلك بشكل كبير على الأحداث في سوريا ولبنان، حيث تتداخل المصالح الإقليمية مع الديناميكيات الدولية.

وبالنظر إلى عدم قناعة القوى الإقليمية بمناطق النفوذ التي تحرك ضمنها، فإنها تسعى إلى إحداث تغييرات تستهدف بنية النظام بهدف إعادة تشكيله بطريقة تعزز من فاعلية تأثيرها أو تضعف القوة التي تدعم مكانتها في التفاعلات الدولية. وينتج عن هذه الديناميكيات نطاق غير مستقر من التنافس بين هذه القوى، مما ينعكس بشكل خاص على الدول الثانوية في النظام، التي غالباً ما تجد نفسها في موقع هش ومتأثر بهذا الصراع.

مكانة العراق في مشاريع القوى الإقليمية الفاعلة

يمثل العراق منطقة حيوية ذات تأثير متعدد بحكم الموقع الجيووليتيكي الذي يشكله في المنطقة، فوجود العراق ضمن الحيز الجغرافي الذي يتصل بسوريا ومنطقة النفوذ التركي من جهة وجواره للجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية يجعله في قلب المشاريع الإقليمية وإن لم يكن جزءاً جغرافياً منها، فإن التكبير في الانضمام السياسي والأمني لهذه المشاريع يعد بمثابة ضمان إقليمي لتوافق متعدد يشكله مشروع إحدى هذه القوى في المنطقة.

إلى جانب الأهمية السياسية، فإن المقومات الاقتصادية للعراق وبشكل خاص في مجال الطاقة تتيح للعراق المنافسة والتأثير في حدود المنطقة خاصة بالنسبة إلى تركيا التي تجد في العراق بعد التنسيق في مشروع طريق التنمية طريق الحرير الذي يمكن عن طريقه توسيع منطقة التأثير وزيادة النفوذ في مجالات اقتصادية جديدة تؤثر في الأسواق العالمية. إن عبرت تركيا بأكثر من مناسبة عن رؤيتها للعلاقة مع العراق في نطاق طريق التنمية بأنها علاقة استراتيجية تعزز من مكانة تركيا الإقليمية بوصفها الراح الأكبر في هذا المشروع. ووفقاً لهذه المكانة، فإن الاستراتيجيات التي تسعى القوى الأساسية في المنطقة لتنفيذها

تزيد من أهمية المركز السياسي والأمني للعراق ضمن جواره الإقليمي، بوصفه منطقة ذات بعد حيوي وليس مجرد منطقة عازلة أو مصدر جيوسياسي للاستراتيجيات الأمنية التي تشكل في ضوء التفاعلات القائمة. فالمكاسب المتوقعة من انضمام العراق إلى أي مشروع إقليمي تقوده القوى الرئيسية في المنطقة ستساهم في تعزيز وتمكين قدرة هذا المشروع على قيادة المنطقة من الناحية الإقليمية.

وبالنظر إلى الضغوط المتتالية التي تعرضت لها الجمهورية الإيرانية، سواء من حيث العيوسيات المفروضة أو الاستراتيجيات الأمنية في المنطقة، وتحول مشهد التفاعل في سوريا ولبنان نحو مراكز جديدة ومحاولات الضغط على اليمن والعراق لتبني سياسات جديدة وفقاً لمصالح الولايات المتحدة الأمريكية وحلفائها في المنطقة، وهو الأمر ذاته الذي يجعل العراق منطقة تصعيد من حيث المنافسة الأمنية كون الاصطفافات الإقليمية تتجه نحو حسم سياسات الانضمام وتكوين محاور جديدة للصراع وفقاً لما تفرزه مناطق النفوذ الجديدة.

سوريا تفكك التوازن وتمكين جيوسياسي ناشئ

تعد سوريا دولة ارتكاز إقليمي، فهي منطقة تتميز بحضور جيوبوليتيكي سابق ضمن محور المقاومة إلى درجة جعل وجودها جسر يضمن التنسيق البري مع حزب الله وحما، ومن ثم فإن أي استبعاد لدورها الوظيفي سوف يؤثر على طبيعة التفاعلات من حيث مناطق النفوذ وحركة المصالح ضمن النطاق الجغرافي المرتبط بهذه المنطقة. وكنيجة منطقية للأحداث في سوريا، بعد تنحي بشار الأسد يمكن قياس تبدل مراكز التأثير الإقليمية على نحو جديد يعكس توجه النظام والمصالح المتنافسة فيه، فمن حيث التأثير أصبحت تركيا القوة الإقليمية ذات التأثير الأكبر بحكم العلاقة التي جمعها بالمعارضة السورية باستثناء التشكيلات الكردية التي سيكون

القوة الجديدة التي تحصل عليها عن طريق بريكس. وعلى هذا الأساس فإن التفكير بحصر الضامن للحوار في الصين قد لا يكون كافياً إن لم يكن هناك شريك ذو تأثير مساوي كالحالة مع الاتحاد الأوروبي بحكم المقبولية التي يتمتع بها. وهو الأمر ذاته الذي يتيح إضافة مجالات جديدة للحوار والتعاون بين الدولتين خاصة القوة التي يمكن أن تشغلها كل من الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية في المنطقة. وبلا شك، فإن الحوار بين الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية سيقلل حدة الصراعات والتنافس الأمني في المنطقة، إن لم يدفع نحو وفاق وتنسيق في تبادل أولويات المصالح والتأثير. وهذا ما يمكن أن ينتجته تشابك المصالح الاقتصادية من تأثير في سلوك الدولتين تجاه قضايا الخلاف والتنافس، ويعمل على تقليل التوتر وزيادة مستوى الارتباط والتكامل في المصالح.

يؤدي العراق دوراً حيوياً في منطقة تحاول استعادة التوازن، مما يزيد أدوار التنافس باتجاه تشكيل ملامح بيئة التفاعل، فمن الناحية الاستراتيجية، وبالاستناد إلى طبيعة التفاعل فإن تركيا تحاول تصحيح مكانتها الاستراتيجية في المنطقة عن طريق سوريا، وهي في اتجاه تقاسم النفوذ مع الكيان الصهيوني، إذ يندفع الكيان نحو تأمين مراكز التهديد في سوريا في حين تتوجه تركيا نحو تثبيت النظام الذي دعمته ليشكل وصلة جغرافية ترتبط بفاعلية القوة التركية.

سيتمحور التوازن في سوريا العديد من الخيارات في المنطقة، وسيسهل في تغيير نمط التوازن القائم على أساس الارتباطات السابقة. فمن المتوقع أن المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية لن تحظيا بفرص التأثير التي كانت لهما في ظل إدارة بشار الأسد. يعود ذلك إلى إدراك النظام الجديد في سوريا لأهمية العلاقة مع محاور جديدة، مثل تركيا وقطر وهو ما تفسره الزيارات التي تمت من قبل الدولتين إلى رئيس

مثل الأردن ومصر إلى حد كبير.

العراق وسياسات الأمن والتوازن الجديدة

في نطاق إدراك العراق لحركة المتغيرات في البيئة الإقليمية، توجه إلى تقييم معادلة الأمن عن طريق الحوار الإيراني السعودي كجمال لتحسين العلاقات في نطاق منطقة التفاعل وقد ساعدت الصين التي كانت الضامن لهذا الحوار من أن يؤدي العراق دور الوساطة في تقريب وجهات النظر عن الطريق المساعي التي قدمها والمشاركة في بعض جلسات الحوار المشتركة. وقد تمكنت الصين من رفع فاعلية العراق بحكم طبيعة الظروف التي تشهدها المنطقة والخيارات الواضحة في انتقال مركز التفاعل الجيوسياسي باتجاه الخليج إن لم يكن هناك تنسيق بين الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية في هذا المجال.

تمتلك الصين قدرة واعية على التأثير في سياسات المملكة العربية السعودية والجمهورية الإيرانية بحكم العلاقات الثنائية بينها وبين كل طرف منهما، فأسلوب تكامل المصالح الذي تبنته الصين مع الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية يمنحها الثقة في أن تكون ضامن للحوارات التي تجري بين الدولتين، وهذا ما تبرر أسبابه المصادفة التي تؤديها الصين لأجل أن تكون ذات مكانة واعية في إدارة ثم قيادة عالم الجنوب الجديد في المصالح العالمية ضمن نظام دولي يضمن زيادة قوتها الاستراتيجية. إن منطق الحسابات العقلانية للتفاعلات القائمة يدفع إلى أن الصين كقوة دولية ضامنة الاستقرار الحواري والعلاقات الثنائية بين الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية لن يكون كافياً، خاصة مع رؤية الرئيس المنتخب دونالد ترامب، الذي يخشى على مكانة الولايات المتحدة الأمريكية المتزعمة لقيادة العالم من منافسة صينية في منطقة الباسيفيك أو امتدة لتشمل عالم الجنوب بعد أن

قبل الولايات المتحدة الأمريكية وسيطرتها على مراكز حيوية في سوريا. والتي من الممكن أن تتبدل في بعض مراكزها بحكم التفاهات التي ستحدث والتطورات التي سترافق تشكيل النظام السوري من جديد.

أما الكيان الصهيوني، فقد بدأ بعد سقوط نظام الأسد بإعادة ترتيب أولوياته الأمنية في سوريا، خصوصاً في المنطقة العازلة في الجولان، التي تعد خاضرة أمنية رخوة بالنسبة له. إن تعتبر مناطق التأمين في الجولان جزءاً من أمنه القومي، على الرغم من أن هذا يمثل انتهاكاً لاتفاق عام 1948 الذي ينص على أن تكون هذه المناطق منزوعة السلاح. وبذلك، فإن الانتشار الصهيوني في سوريا أصبح أحد أهم تداعيات سقوط نظام الأسد، والأكثر تأثيراً في تعزيز أمنه القومي بشكل مباشر.

أما فيما يخص الجمهورية الإيرانية فهي الحلقة الأضعف في التأثير والنفوذ، وتعد الخاسر الأكبر بالمقارنة مع القوى الأخرى، إلا أنها في ذات الوقت يمكن أن تندفع بشكل أكبر إلى الداخل لحماية النظام السياسي الذي سيكون مهدد بسبب فقدان خط الصد في سوريا ولبنان وغزة، واحتمالات أن ينتقل ذلك إلى العراق مما يجعل الداخل الإيراني أكثر تعرضاً للتهديد من أي تحول يمكن أن تشهده المنطقة إن لم يكن هناك تبدل في مستوى الاستجابة للتهديدات الناشئة.

وما لا يقبل الشك فإن طبيعة التنسيق الذي تحضى به سوريا من قبل تركيا سوف يزيد من دورها في نطاق التأثير الجيوسياسي وإعادة تشكيل الترابط الذي يحيط بالعراق من حيث سياسات النفوذ والتوازن فتوظف سوريا وفقاً للرؤية التركية سترك تأثيراً على قابلية تركيا في إدارة جزء مهم من مراكز القوة المرتبطة بها، خاصة بعد الزيارة التي قام بها هاجان فيدان إلى تركيا وتكامل دور وزارة الخارجية والمخابرات التركية في الملف السوري، والنموذج الذي تسعى تركيا والجهات الفاعلة في سوريا بالتنسيق مع أحمد الشرع (الجولاني) لتبنيته سيكون محور

مقابل ذلك، يمكن ملاحظة فقدان الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية لنفوذهما في سوريا ولبنان. ومع توسع نطاق الحوار والتفاهم والتعاون في بعض المجالات والقضايا الإقليمية، قد تبدأ سياسات جديدة في مناطق متعددة تهدف إلى تشكيل منطقة عازلة لتمتد تركي أو إسرائيلي، خاصة في العراق واليمن، اللتين تعدان من مناطق المصالح المتعارضة بالنسبة للدولتين. إن حصر منطقة التوازن الجديدة ضمن النطاق الجغرافي للخليج يكاد يكتسب دلالاته من طبيعة تقاسم النفوذ بين القوى الكبرى، والذي تأثر بحكم سياسات الهيمنة بمجموعة من السدالات الإقليمية لأجل منع الصدام داخل المناطق الحيوية للقوى الكبرى، وهو الأمر ذاته الذي يمكن أن ينعكس على أنماط الاستجابة بالنسبة للقوى الإقليمية وإعادة توزيع مناطق النفوذ بحيث لا تتقاطع فيما بينها ولا تخل بالاستقرار الإقليمي الذي يتوجب تحقيقه من قبلها. ووفقاً لذلك، فإن نتائج هذه الدراسة تتضح في أن التوازن الذي يمكن أن ينتج في منطقة جوار العراق بعد سقوط نظام بشار الأسد هو إعادة تشكيل التوازن بين القوى الإقليمية على نحو جغرافي جديد يتيح لتركيا أدوار تتناسب مع مقوماتها مع أدوار أخرى لإيران والسعودية في مناطق متباينة، مما يتوجب على العراق تحديد أنماط الاستجابة وفقاً لحركة المتغيرات الجديدة. بأن يدفع باتجاه زيادة الحوار بين الجمهورية الإيرانية والمملكة العربية السعودية بشكل عمودي عن طريق زيادة القضايا التي يمكن التنسيق وتبادل المنافع بشأنها وبما يتيح تخفيف الهواجس الأمنية والقيمية بينهما، والذي يتطلب دبلوماسية متعددة المسارات تشمل الدبلوماسية الشعبية والبرلمانية تؤمن

تشكيل لجنة لضمان سكن عوائل الشهداء في «المجمع الكرفاني» بقضاء شط العرب في البصرة

البصرة - المواطن

اعلن مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في البصرة عن تشكيل لجنة عاجلة لضمان سكن عوائل الشهداء في (مجمع الشهداء الكرفاني في قضاء شط العرب).

وقال مدير المكتب مهدي التميمي في بيان: «ان اجتماعا عقد برئاسة رئيس مجلس المحافظة خلف البدري وبحضور عضو مجلس محافظة رئيس لجنة الشهداء نوفل المنصورى ، لاجراء حلول لمشكلة المجمع ، وضمان حقوق ذوي الشهداء واستحقاقاتهم ..»
واضاف: «توصل الاجتماع الى اتفاق مهم حول حقوق ذوي الشهداء ، مع ضرورة انفاذ كامل مقررات القضاء واللوائح البلدية عبر اصدار قرار قادم في مجلس المحافظة ، لضمان سكن لعوائل الشهداء..»

محافظ نينوى:

شركة استثمارية عالمية متخصصة لدراسة سد بادوش

الموصل - المواطن

اعلن محافظ نينوى عبد القادر الدخيل عن موافقة رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني على قيام وزارة الموارد المائية باختيار شركة استشارية عالمية متخصصة في دراسة وانشاء السدود ، من اجل القيام بدراسة لسد بادوش ، كجزء من خطة تاهيل سد الموصل.

وقال الدخيل للوكالة الوطنية العراقية للانباء/ نينا/ : «ان موافقة رئيس الوزراء تاتي استكمالاً لدعم الحكومة الاتحادية لمحافظة نينوى ..»
واضاف: «ان الحكومة المحلية اطلقت حملة مختصة باعمار الجسور والطرق بكافة الاضية والنواحي ، وهي حملة ضمن مشاريع الاعمار ..»

زراعة النجف تعلن انتهاء حملة حصاد محصول الشلب



النجف الاشرف - المواطن

اعلنت مديرية زراعة النجف الاشرف انتهاء حملة حصاد محصول الشلب / الرز / في المحافظة .
وذكر اعلام المديرية: «ان المساحة المحصودة بلغت (٧٩٣٠٢) دونما من أصل المساحة المقررة البالغة (٨٠٠٠٠) دونم..»
واشار الى استمرار حملة استزراع محصول الحنطة، حيث وصلت المساحة المزروعة الى (٢٥٦١٧٧) دونما من الاجمالي المساحة المصادق عليها، البالغة (٢٧٩١٤٠) دونما.

وزير التعليم يعلن تحقيق 90% من أهداف البرنامج الحكومي

المواطن - متابعة

أكد وزير التعليم العالي والبحث العلمي، نعيم العبودي، الاثنين، تحقيق ٩٠ بالمئة من أهداف البرنامج الحكومي.
وقال العبودي في كلمة له خلال الاحتفال بمناسبة يوم العلم العراقي، تكريم الباحثين والتدريسيين في الجامعات الحكومية والأهلية ومؤسسات التعليم العالي بجوائز عامي ٢٠٢٢ إنه «مع انطلاق عام ٢٠٢٥، الذي يتسم بأمال وطموحات كبيرة لاستكمال الإنجازات العلمية والنوعية، نتطلع إلى مضاعفة التميز والإبداع من خلال الجهود المخلصة التي تسهم في رفد بلدنا بالخدمات العلمية والتعليمية، وترت بصمة مؤثرة في جميع قطاعات الدولة».

وأكد، أن «يوم العلم العراقي، يمثل فرصة لتحفيز الخبرات وتعزيز الابتكار العلمي المستدام»، مشيداً «بجهود دائرة البحث والتطوير في تنظيم هذا الحدث المهم». وأشار، إلى «ضرورة وضع معايير حديثة لجوائز يوم العلم تتماشى مع التحديات العلمية والمعرفية الحالية، وتقييم مدى إسهام الأبحاث العلمية في حل المشكلات التنموية وتقديم حلول فعالة عبر المؤسسات الأكاديمية»، لافتاً إلى أن «ملف البحث العلمي يعد مرتكزاً أساسياً لعمل وزارة التعليم العالي، حيث تسعى الوزارة لتوفير أقصى الإمكانيات لتحقيق أفضل النتائج والمخرجات العلمية والأكاديمية، فقد حققت الوزارة أكثر من ٩٠ بالمئة من الأهداف المرسومة في البرنامج الحكومي خلال ٢٦ شهراً، وهو ما يعكس تجربة غنية بالإجازات الواقعية..» ولفيت، إلى «استحداث هيئة البحث العلمي بموجب التعديل التاسع لقانون الوزارة، التي تعد إضافة نوعية لتعزيز البحث العلمي في المؤسسات الأكاديمية العراقية»، مؤكداً أن «هذه الخطوة ستسهم في توسيع آفاق البحث العلمي وتطويره بما يخدم المجتمع ويدعم تطورات العراق المستقبلية».



إجراءات لتحسين الحيوانات من الأمراض الوبائية خلال خطة 2025

بغداد - المواطن

الجمرة العريضة، الطاعون، جدري الأنغام، والتسمم المعوي..

وأضاف، أن «جدول حملات التحصين لعام ٢٠٢٥ يتضمن أيضا حملات الرش والتغطيس للقضاء على العوامل الناقلة للحمى النزفية، والتي ستنفذ مرتين سنوياً في موسمي الربيع والخريف، فضلاً عن متابعة دقيقة للبوئر المرضية خارج الحملات الدورية، حيث يتم رش وتغطيس الحيوانات وحظائرها في حالات الإصابة، مع إعادة المعالجة بعد ١٤ يوماً لضمان القضاء التام على العدوى».

وأشار، إلى أن «الدائرة قد وفرت معظم العلاجات اللازمة للحيوانات بمختلف أنواعها، بما يشمل الأبقار، الأغنام، الماعز، الجاموس، وحتى الكلاب، مما يسهم في تعزيز صحة الثروة الحيوانية».

أعلنت دائرة البيطرة، التابعة لوزارة الزراعة، الاثنين، عن إجراءاتها ضمن خطة العام المقبل لتحسين الحيوانات من الأمراض الوبائية، فيما أشارت الى إطلاق حملات مجانية للقضاء على العوامل الناقلة للحمى النزفية.

وقال مدير قسم الوبائيات في دائرة البيطرة، ثامر صبر حسين، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الدائرة ستواصل في عام ٢٠٢٥ تنفيذ حملاتها المجانية لتحسين الحيوانات ضد الأمراض الوبائية، مثل الحمى القلاعية، حمى مالطا، التهاب الجلد العقدي، آفات الدم النزفية،



الكهرباء:

نسبة إنجاز مشروع الربط العراقي - الخليجي وصلت إلى 90 بالمئة

بغداد - المواطن

الخليجي على إنشاء الخط الناقل الذي يربط محطة الفاو في العراق بمحطة الوفرة في الكويت».

وأضاف، أنه «من المتوقع أن تدخل المرحلة الأولى من المشروع، الخدمة بطاقة تصل إلى ٥٠٠ ميغاواط، لتغذي محافظة البصرة مطمح العام المقبل».

وبشأن مشروع الربط العراقي الأردني، ذكر موسى، أن «الجزء الأول من مشروع الربط العراقي الأردني دخل الخدمة بطاقة ٥٤ ميغاواط، مما أسهم في إيصال الكهرباء إلى قضاء الرطبة بعد ١١ عاماً من الاعتماد على المولدات».

وتابع، أن «المرحلة الثانية جار استكمالها والتي ستربط محطة القائم بمحطة الريشة في الأردن، مع الإشارة إلى أن المشروع يشمل مراحل متقدمة للربط التزامني بين العراق، الأردن، ومصر».

وبشأن مشروع الربط التركي، نوه موسى، بأنه «تم تشغيل المرحلة الأولى بطاقة ٣٠٠ ميغاواط في المنطقة الشمالية، ويجري العمل على استكمال المرحلة الثانية بطاقة إضافية تبلغ ٦٠٠ ميغاواط، منبشاً الى أن «مشروع الربط مع السعودية، تم توقيع العقد الاستشاري الفني للمشروع

ستطلق تباعاً.. الإعمار تكشف عن مشاريع جديدة ضمن الحزمة الثانية لفك الاختناقات

بغداد - المواطن

والذي يضم أيضا، إنشاء مجسر جانب الرصافة (مجسر الصرافية) وكذلك إنشاء مجسر في جانب الكرخ (مجسر بربان)، مبيناً أن «هذا المشروع هو مكمل لمشروع مجسر تقاطع الفنون الجميلة (مجسر فائق حسن)، حيث سيكون هناك مسار سالك من دون أي تقاطعات وصولاً الى مجسر الشالجية الذي تم افتتاحه في وقت سابق».

وأضاف الصفار، أن «باقي مشاريع الحزمة الثانية وبموجب الخطة التي وضعتها وزارة الإعمار من خلال دائرة الطرق والجسور، ستطلق تباعاً أي أننا سنطلق مشروعاً جديداً حلماً تكمل أحد المشاريع التي تعمل بها حالياً».

وتابع أن «هناك عدة تقاطعات في بغداد

كشفت وزارة الإعمار والإسفصلت وزارة الإعمار والإسكان والبلديات العامة، الاثنين، خططها لمشاريع فك الاختناقات المرورية ضمن الحزمة الثانية، فيما أشارت إلى تحديد عدة تقاطعات في بغداد لإنشاء مشاريع مستقبلية عليها، تكون مكمل لمشاريع الحزمة الأولى.

وقال المتحدث باسم الوزارة، نبيل الصفار، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «الحزمة الثانية من مشاريع فك الاختناقات المرورية التي أطلقها رئيس الوزراء، محمد شياع السوداني، بدأت من خلال إطلاق مشروع إنشاء جسر الصرافية الثاني

بيئة النجف الأشرف: إجراءات عاجلة لمعالجة انبعاثات معامل الطابوق

النجف الاشرف - المواطن



أصدرت مديرية بيئة النجف الأشرف، الاثنين، توصيات بيئية لمعالجة مخلفات معامل الطابوق البدائية، فيما أعلنت عن إجراءات عاجلة لمعالجة انبعاثات المعامل.
وقال مدير بيئة النجف الأشرف، جمال عبد زيد شلاكة، لوكالة الأنباء العراقية (واع): إن «معامل الطابوق البدائية (الكور) الواقعة في المنطقة الحماذية لمنطقة الحيدرية التابعة إدارياً لمحافظة كربلاء المقدسة، تصدر انبعاثات غازية ضارة بسبب اتجاه الرياح، مما يتسبب بأضرار صحية كبيرة على سكان المنطقة، وسط مطالبات شعبية ورسمية باتخاذ إجراءات عاجلة».

وأوضح، أن «الكشف البيئي الرقابي المشترك بين مديرية بيئة النجف الأشرف وشعبة البيئة الحضرية ومديرية الأمن الوطني، أشار الى انتشار معامل الطابوق البدائية في المناطق السكنية، خاصة في المنطقة الحماذية لناحية الخيرات التابعة لمحافظة كربلاء المقدسة».

وأضاف، أن «الانبعاثات الغازية تؤثر سلباً في صحة سكان ناحية الحيدرية، مما يؤدي إلى تدهور جودة الهواء وزيادة الحالات

الدفاع المدني تصدر عدة إرشادات خاصة بإطلاق الألعاب النارية

بغداد-المواطن

أصدرت مديرية الدفاع المدني، الاثنين، عدة إرشادات خاصة بإطلاق الألعاب النارية.

وذكر بيان للمديرية، أن «مديرية الدفاع المدني أصدرت جملة من الإرشادات الخاصة بالألعاب النارية ومنها:

- ١- عدم إطلاق الألعاب النارية من قبل الأطفال نهائياً (إذ إن فقدان السيطرة على إطلاق الألعاب النارية قد يسبب بوقوع الإصابات البشرية).
- ٢- عدم إطلاق الألعاب النارية بشكل أفقي أو مائل، مما يسبب بقصر مدى ارتفاعها ويؤدي إلى نزولها وهي ما زالت مشتعلة.
- ٣- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب الأعمدة والأسلاك الكهربائية (إذ قد تؤدي الى قطع أو احتراق الأسلاك الكه، ماثة و تسبب التماس ، الكه، مائ).



٤- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب النخيل والأشجار (لمنع اندلاع الحرائق في المنتزهات أو الحدائق).

٥- عدم إطلاق الألعاب النارية من داخل العجلات، سواء كانت متحركة أو متوقفة (إذ يسبب بوقوع الحوادث المرورية وإرباك حركة السير على الطرق).

٦- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب محطات الوقود أو صهاريج نقل المنتجات النفطية (لمنع اندلاع حوادث الحريق نتيجة التماس مع أبخرة المنتجات النفطية).

٧- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب الأسطوانات الغازية وكذلك قناني الأوكسجين.

٨- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب المولدات الكهربائية (نظراً لوجود خزانات الوقود والأسلاك الكهربائية).

٩- عدم إطلاق الألعاب النارية قرب المستشفيات (لمنع إزعاج المرضى الراقدين).

١٠- عدم إطلاق الألعاب النارية في الأماكن المغلقة (كقاعات الأعراس والمناسبات لمنع اندلاع حوادث الحريق).

١١- في حالات الطوارئ تذكر أهمية سرعة الاتصال بسيطرة الدفاع المدني على الرقم المجاني (١١٥).

ودعت مديرية الدفاع المدني، وفقاً للبيان الى «عدم شراء الألعاب النارية نظراً لكونها مصدراً لثلاث أخطار أساسية:

أولاً/ مخاطر الحرائق.. (حيث تعد من أسباب اندلاع حوادث الحريق حسب إحصائيات مديرية الدفاع المدني السنوية)

ثانياً/ مخاطر التلوث البيئي.. (تسبب تلوث الهواء والضوضاء وتؤثر سلباً في البيئة وراحة السكان وتسبب الخوف والهلع للأطفال)

ثالثاً / مخاطر صحية.. ومنها الحروق (/ الكدمات/ إصابات العيون/ إصابات سمعية»

أخذ الماشين



أحمد الماجد	وهممتُ في حزني وضدي أشهدُ	إنّي إقترضتُ من السرورِ مسرّةً
عمري غموضٌ والمصيرُ مُهددٌ	ما صدقوني كالصبيحِ فما أنا	ضاعت وعمراً قد بقيتُ أسدُدُ
ولديّ من حزنِ التكالِ معبدٌ	من صُلبِ حزني دائماً أنا وأولُدُ	أتلقتُ بعضي والطريقُ نهايةً
أنا آخرُ الماشينِ نحوَ سرايهم	عمري سجينٌ والدروبُ سلاسلُ	لم تأتِ بعدُ وما الطريقُ مُعبَدُ
وبقرّتي عطشُ السنينِ مُرَوّدُ	وأنا بجبلِ السُرِّ بعدُ معيَدُ	والعمرُ جدبٌ لم يجذُ بسحابةٍ حبلِ ، ومفترقُ المسافةِ أجرُدُ
أمضي ويخذلني الطريقُ وطالما	والإتهامُ يشيرُ عشرَ أصابعِ	وتطايرتِ جمرًا على مصائبي
عشقُ الطريقِ وما احتواه، مُشرُدُ	نحوي بمحضِ إدانةٍ ويعدُدُ	وأسي فوقَ أتني له يُتمدُدُ
قيدتُ نفسي بالصباغِ تردداً	أنا آخرُ الماشينِ بل أنا أولُ	فدنتُ قولي والكلامُ على شفاهي لايزالُ مخبئًا ويُغَدُدُ
خوفًا وسعيي في خُطى يتردُ	بعضي ككلي بالفضاءِ محدُدُ	ضاعت حروفُ فصاحتي وحذاقتي
وتجرّدت من ذاتها وثيابها جزعًا، وهُم القلبُ لا يتجرّدُ	أنا بعضُ أيوبِ النبيّ وضُرِّه	وأنا بأفواه البلاغةِ أبجدُ
بي أَلف يعقوبُ يتوقُّ لرؤيةِ	جلدُ لعمرى!! أنْ ذلك مُجهدُ	ملني بيانٌ والعيونُ قاصدًا كخلّتها
وقميصُ يوسفَ في العراءِ مُقددُ	سأظلُّ في لهبِ الصباغِ مُجمدًا	فأنا لشعري مروّدُ
وبياضُ عيني لم يمانعَ نظرةً	أرأيتِ محترقًا هنا يتجمدُ؟	ولقد وصلتُ وكنْتُ آخرَ من مشى
أبصرتُ رائحةً وكلي أرمُدُ	رتتي كمدخنةٍ يضحُّ دُخانها	وبدايةً قد كنتُ في استشهدوا
أنا يوسفُ أبوابِ سعدي غُلقتُ	وبخافقي المملوءِ قهراً موقدُ	لما تفاقمَ محتواي بحزبه
		أنا أولُ فلذاك قالوا أحمدُ.

بزالة اللفظ في شعر حكيم الصباغ

والصناعة الفكرية، وصناعة المبادئ، التي شكلت شعلةً للبر، ثم أتبعها بلطفة (أحوان) التي تتطرز بالرقعة العالية، وهي مأخوذة من فضاء الطبيعة، موظفًا إليها في إطار العقيدة، والحرب. ويستمر في القصيدة ينقر على وتر الألفاظ الشفافة، فيجد في استدعاء لفظة (ماء) لكونها لفظة عذبة في النطق، والدلالة، فأصاب الصباغ في صباها في مجال النبل الحسيني، لتتناسب البركان المستقبلية للناس.

ثم ينادي لفظًا جزلاً آخر يناسب معناه، (زمت وروداً) فاستعاره من الماء، والشدة إلى إطار الورد، يجعل قضية الإمام الحسين ع فواحة، فواردة، تكسب الوهج، والشعر، فجعل الزم للسورد، مع أن الورد يفوح رقة، وتعومة، ويكون ميلاداً هادئاً، متدرجاً، في أصل الزمّ للماء، وفيه نوع من العسر، والشدة، والزمّ: الشدة بحسب ما ورد في المعجم العربي.

فقد كان حكيم الصباغ شاعراً جزلاً، بدق في توظيف اللفظ مع القصد، ويسعى لإقامة شعرية عالية، عبر منفضة الجزالة، التي وضعتها النقدية العربية القديمة من ضمن مقولات عمود الشعر.

اللفظ والمعنى، وسياق المقام، إذ استعمل شدة المعنى في مقام الرقعة في التعبير، أو دمج مع معنى شفيف، فيقول حكيم الصباغ في شعره راثياً للإمام الحسين ع في جو سياسي مشحون بالمراقبة، والتشدد، في قصيدته: يا أفصح الموتى، بحق الحسين ع- بين ١٩٩١- ١٩٩٦:

أشُدُّنا جُرْحاً ، مضى قُدماً ، مِن أَحْوانِ النورِ ، يُتَخَبِّطُ حتّى تجيء الناسُ منْ غدهمُ : ماءً ، نبيلاً ، شانهُ عَذْبٍ ، يُصارُ صمّتُ : بَرٌّ معجزةٌ ، زَمْتُ وروداً لوئها رحبٌ للسه نُرْفُ جُلٍ مضطرباً ، إذْ في الدنى الجودانُ يُستَلَبُ ما زلتُ : إنْ عيناكِ وُخْتًا ، في النخلِ جديباً ، يشرق الرطبُ

أسجل بإعجاب تلك الرقعة - والجزالة في انتخابه للألفاظ التي تقدم لنا مبادئ الإمام الحسين ع، وعنفوان ثورته، إذ جعله مركزاً للنص، معبراً عن قصيدته بلغة تنساب إلى القلب، وهذا ما وجدته في لفظة (أنشد) بوصفها فعلاً ماضياً، مأخوذاً من مجال الموسيقى، وفضاء الأداء، ليضعها في إطار العقيدة، والحرب، والحزن، والعبرة،



اللفظ، وفي التركيب، حتى عد القدماء أن الجزالة واستقامة اللفظ عموداً من أعمدة الشعر، لأنه يدل على التعبير المؤثر، الذي يترك يؤثر على السامع، وساقفصر على تطبيقات مختلفة، إلا أن الالف هو مدى تأثير كتابات المختلفة والصاردة عن مكتبة مصر لصاحبها الأديب عبد الحميد جودة السحار، صديق نجيب محفوظ. مع ملاحظة أن قطب قام برسم أعمال وإحسان عبد القدوس. ونأتي لرؤية قطب نفسه في تعامله مع نصوص محفوظ، فيقول: «دوري الفني يقتضي نقل رؤية الأديب الخاصة... فأنا مترجم للعمل الأدبي إلى رسوم وصور، يمكن القول إن دوري هو (المسوازي التصويري) للعالم الأدبي، ولكن معلوماً فأنا كنت القارئ الأول لأعمال نجيب محفوظ بخط يده طوال أربعين عاماً». كذلك امتازت بورتريهات قطب بأن تصدر أغلب الأغلفة (امرأة) تتباين شخصيتها وفق دورها في العمل، ولكنها «تبدو وكأنها ملامح للشخصية الواحدة التي تعكس الملامح المصرية، خاصة العيون الواسعة... من ناحية أخرى تظهر البظلة كشخصية غامضة لا تستطيع ملامحها البرية أو القوية أن تحدد مكوناتها الإنسانية».

لم تعرف الاستقرار منذ إحدى وعشرين سنة، مررت العراق بمنعطفات مهمة، أولها سقوط الصنم، ثم دخول داعش، ثم مظاهرات تشرين ٢٠١٩، ثم حدوث تغير اجتماعي خطير، يتسابق إلى غلبة العمامة، والكوفية، فصار هاجس الإنفتاح عاملاً خطيراً في المجتمع، يتمثل في وعي الشباب، ومكانة المرأة، تراهن تلك المنعطفات الأربعة على دس الألفاظ المناسبة لها، فيأتي الدور للشاعر في امتصاص المفاهيم، والبرهنة عليها، وتحقيق الإمتاع، والإدهاش، والإقناع. وثمة غرابة في هذه المراحل المضطربة، أن حكيماً بقى واحداً، جزلاً، لم تمل عليه هذه المراحل الثلاثة من معجمها القاتم، والعباس، والحزين، بل بقي رقيقاً، جزلاً، لا نكاد نفاق أداؤه الشعري إذا سمعنا شعره ماذا يفعل حكيم الصباغ في أشعاره عبر المدونة التواصلية له، وعبر الكتابة الصحفية، والمناسباتية؟ أي الطرائق والجزل في شعره لا يعنى الرقيق، وإنما البليغ، القوي، الذي لا يدخل الركافة، والرائثة، اعتماداً على تقنية لغوية ما، وتناغمًا مع بعد اجتماعي، وثقافي، فتأتي ألفاظه عذبة، منسابة في الفم، دالة على معانيها دونما لبس. وقد تأتي الجزالة في ثقافي، واجتماعي، وديني.

والجزل في شعره لا يعنى الرقيق، وإنما البليغ، القوي، الذي لا يدخل الركافة، والرائثة، اعتماداً على تقنية لغوية ما، وتناغمًا مع بعد اجتماعي، وثقافي، فتأتي ألفاظه عذبة، منسابة في الفم، دالة على معانيها دونما لبس. وقد تأتي الجزالة في ثقافي، واجتماعي، وديني.

د. خالد حوير الشمس
جامعة ذي قار / كلية التربية

حكيم الصباغ شاعر من الناصرية، إذا أردت أن أجبله، فإنني أضعه ضمن جيل السبعينيات، بحكم المدة التي برع فيها، وهو يمثل جامعة البصرة في ميادينها الشعرية، ضمن هذه المدة. نحن الآن قريبون من شاعر، نشهد له بأنه صاحب براء، ولغة عالية، ومجازات مؤثرة، أملت عليه الحياة أن يعيش ثلاث مراحل في حياته. الأولى عيشه في بيئة الصبا، والشباب، ووسط جو عصامي، وحياة شبه مغلقة بفعل العامل السياسي، والاجتماعي لمدينة الناصرية، وهذا له انعكاس على الشعر حتماً.

ثم المرحلة الثانية عيشه في بيئة الإغتراب، خارج العراق، في كندا، بفعل الظروف السلطوية التي لاحقت الإنسان العصامي، والثقافي، فقد هشم البعث المقبور تلك التوجهات الأدبية، التي تسعى لإيصال الإنسان إلى بر الإنسانية. ثم المرحلة الثالثة العودة ضيفاً إلى عراق جديد، متغير، زالت عتمته الواحدة، ودخله في طرق، ومتاهات

عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار

صدور (عبد الوهاب البياتي.. الأعمال الشعرية الكاملة) بثلاثة أجزاء



طالب كريم

ضمن مبادرة السيد رئيس الوزراء لدعم طباعة الكتاب، وعن سلسلة (شعر) صدر عن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة والسياحة والآثار - حديثاً - الأعمال الشعرية الكاملة للشاعر عبد الوهاب البياتي بثلاثة أجزاء، التي صَبَّطها وقَدَّم لها الشاعر محمّد مظلوم.

ومن مقدمة هذه الأعمال التي كتبها محمد مظلوم نقراً: « هذه أول طبعة مُكتملة من ديوان عبد الوهاب البياتي (١٩٣٦- ١٩٩٩) وأول طبعة تصدر بعد رحيله، كما إنها أول طبعة لديوانه تصدر في العراق الذي قضى البياتي معظم حياته بعيداً عنه حتى رحيله في دمشق صباح الثالث من آب ١٩٩٩ عن عمر ناهز ٧٣ عاماً. وتولّيتُ بنفسِي دفعه عند سفح قاسيون قريبا من شيخه محيي الدين

بمناسبة ترجمته إلى اللغة العربية..

(السارد والتشكيلي)... رحلة بصرية في تناول أعمال نجيب محفوظ

ووفق أسلوب عناني من حيث المبالغة في نسب أجساد الشخصيات وانفجالاتها، إضافة إلى الزخم والتفاصيل الكثيرة في اللوحة، إلا أن هذا الزخم والمعزقة بده عالم حواري مصر الإسلامية، حيث المولد الشعبية والباعة الجائلين، والشخصيات الغربية، تتوافق معه شواهد المقابر المهوودة، تعبيراً عن حالة التناغم التي يعيشها المصري مع أمواته، وهي سمة ضاربة في عمق اللاوعي المصري.

هذه بعض من تجارب حاول من خلالها الفن التشكيلي المصري التواصل والتعبير عن عالم نجيب محفوظ، إضافة إلى تجارب أخرى بوسائط مختلفة، منها أفيشات السينما التي تناولت أعمال نجيب محفوظ، والتي تأثر بعضها بأغلفة رواياته، خاصة أعمال الفنان جمال قطب، كذلك تطورت الأمر إلى فن الغرافيتي، بتصوير شخصيات شهيرة من روايات محفوظ، وصولاً إلى عالم الكوميكس - ربما يستعرضه الكتاب في طباعت لاحقة - وتحويل أعمال نجيب محفوظ إلى روايات مصوّرة، منها «أولاد حارتنا»، «الصل والكاب» و«ميرامار».

ولم يزل عالم الرجل يؤكد مدى تأثيره في الفنون المختلفة، واكتشاف جمالياته وفق تطور هذه الفنون وتباين أساليبها ورؤية أجيالها الجديدة من الفنانين.

أما التجسيد الأيقوني للمرأة في أغلفة ورسوم أعمال نجيب محفوظ، فيأتي من خلال لوحات الفنان حلمي التوني (١٩٣٤ - ٢٠٢٤)، الذي اختصر الحكاية وتفاصيلها في امرأة، وهو ما استلقت الفنان، وجعله يقيم معرضاً بعنوان «نساء نجيب محفوظ»، قبل أن تظهر هذه البورتريهات على أغلفة روايات محفوظ، لنجد الشخصيات النسائية تتصدر أغلفة الثلاثية، ناهيك عن حميدة في (زقاق المدق)، وإحسان في (القاهرة الجديدة)، وسمارة بهجت في (ثرثرة فوق النيل). ويقدم الكاتب إحصائية توضح أن التوني «صم ٥٥ غلافاً في طبعة دار الشروق لأعمال محفوظ، منها ٤٤ يحمل صورة امرأة، لتبدو الشخصية من ناحية الميمن أسفل الغلاف، وكأنها تستعد للظهور، قادمة من سطور الأدب إلى فضاء اللون».

وإن كان المشهد أو البورتريه أو حتى الاعتماد على شخصية كالمرأة، هو الذي يتصدر أغلفة الروايات ورسوماتها الداخلية، تصبح (الحارة) هي البطل الأساس في اللوحة/الغلاف، وهو ما ملته تجربة الفنان صلاح عناني، الذي جسّد عالم نجيب محفوظ من خلال الحسارة المصرية وصخبها الذي لا ينتهي، ولعل لوحته الشهيرة «حسارة نجيب محفوظ»، تعد من اللوحات الشعبية بمعنى أو بآخر، من حيث انتشارها ومعرفتها من قبل الكثير من المصريين، دون المهتمين بالفن التشكيلي.

بالتفاصيل ودقتها، ما اقترب بها أكثر من المشهد السينمائي وأجسام القطعة السينمائية.. كالاكتفاء بالنصف العلوي من الشخصيات في تجسيد مشهد حواري.

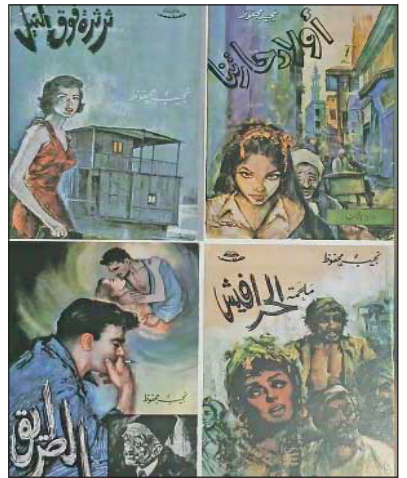
ونأتي لأشهر من جسد أعمال نجيب محفوظ طوال عقود، وهو الفنان جمال قطب (١٩٢٠ - ٢٠١٦)، المتخصص في فن البورتريه، من خلال الطباعات المختلفة والصاردة عن مكتبة مصر لصاحبها الأديب عبد الحميد جودة السحار، صديق نجيب محفوظ. مع ملاحظة أن قطب قام برسم أعمال وإحسان عبد القدوس. ونأتي لرؤية قطب نفسه في تعامله مع نصوص محفوظ، فيقول: «دوري الفني يقتضي نقل رؤية الأديب الخاصة... فأنا مترجم للعمل الأدبي إلى رسوم وصور، يمكن القول إن دوري هو (المسوازي التصويري) للعالم الأدبي، ولكن معلوماً فأنا كنت القارئ الأول لأعمال نجيب محفوظ بخط يده طوال أربعين عاماً». كذلك امتازت بورتريهات قطب بأن تصدر أغلب الأغلفة (امرأة) تتباين شخصيتها وفق دورها في العمل، ولكنها «تبدو وكأنها ملامح للشخصية الواحدة التي تعكس الملامح المصرية، خاصة العيون الواسعة... من ناحية أخرى تظهر البظلة كشخصية غامضة لا تستطيع ملامحها البرية أو القوية أن تحدد مكوناتها الإنسانية».

محمد عبد الرحيم

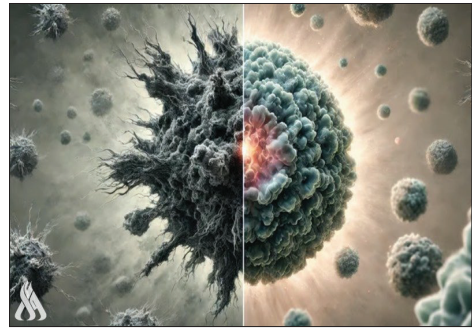
لم تنضب بعد المؤلفات والدراسات والمقالات التي تناولت أعمال نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦) - السدي مرت ذكرى ميلاده هذا الشهر - كمحاولة لاكتشاف عالمه الإبداعي من وجهات نظر مختلفة. إلا أن الالف هو مدى تأثير كتابات الرجل في الفن التشكيلي، سواء من خلال الحكايات أو الشخصيات، التي أصبحت تمثل بمفردها نقلاً ودلالة في وعي الشعب المصري، ك(سي السيد) و(الست أمينة) على سبيل المثال، كتمثيل للعلاقة بين الرجل والمرأة، أو شخصون تدل بذاتها على موقف اجتماعي وسياسي (سعيد مهران) و(محبوب عبد الدايم) أو ميثافيزيقي (الجبلاوي) و(عاشور الناجي). والتساؤل هنا يدور حول الفنان التشكيلي من حيث علاقته وكيفية تعبيره عن عالم نجيب محفوظ، بخلاف أدوات وأساليب هذا التعبير، لتأتي الإجابة من خلال كتاب (نجيب محفوظ.. السارد والتشكيلي) للكاتب أشرف أبو الزيد، الصادر عن الهيئة المصرية العامة للكتاب في ٢٠١٨، والصاردة ترجمته للصربية منذ أيام.

يستهل المؤلف عمله بذكر لمحة عن المعمار البنائي والتجسيد في كتابات محفوظ، من حيث العناية بدقة تصوير السرد للفضاء التشكيلي، سواء للمكان أو الشخصية، وعلاقة كل منهما بالآخر، ناهيك عن مناطق الإيهام والحلم، فإنه لا يهمل التجسيم، بل يؤكد للدرجة التي توهم بواقعية المشهد».

تناول الفنان الحسين فوزي (١٩٠٥ - ١٩٩٩) أعمال نجيب محفوظ من خلال نشرها في مجلة (الرسالة الجديدة) بداية من عام ١٩٥٤، وهو أول فنان غرافيك مصري، وقدم رواية (بين القصرين) مسلسلية على صفحات المجلة - وتشارك معه في البداية كل من الفنانين حسن محمد حسن وسميحة حسنين - وكذلك رسوم رواية «أولاد حارتنا» في جريدة «الأهرام»، عام ١٩٥٩. ومن سمات الفنان وأسلوبه أنه «يتناول العادات والتقاليد الشعبية في المجتمع المصري، فصور الناس بواقعهم العادي البسيط.. ومحاولة ترجمة العناصر التشكيلية بلغة الوصف الأدبي». فالفنان هنا كان ملتزماً



باحثون يتغلبون على السرطان نحو علاج قابل للعكس



التمايز - العملية التي تنضج بها الخلايا الطبيعية إلى أنواع وظيفية محددة - ومعالجة هذا، أنشأ الباحثون توأماً رقمياً لشبكة الجينات المشاركة في مسار تمايز الخلايا الطبيعية، سمح لهم هذا النموذج الحسابي بمحاكاة وتحليل التفاعلات الجينية المعقدة التي تنظم تمايز الخلايا.

المواطن - متابعة
في تقدم رائد في علاج السرطان، طور الباحثون في المعهد الكوري المتقدم للعلوم والتكنولوجيا تقنية تحول خلايا سرطان القولون إلى خلايا شبيهة بالخلايا الطبيعية دون تدميرها. ويمثل هذا النهج المبتكر، بقيادة البروفيسور كوانغ هيون تشو، من قسم الهندسة البيولوجية والدماعية، ابتعاداً كبيراً عن علاجات السرطان التقليدية التي تعتمد على قتل الخلايا السرطانية، مما يؤدي غالباً إلى آثار جانبية شديدة ومخاطر تكرار المرض. وقال تشو: «إن حقيقة أن الخلايا السرطانية يمكن تحويلها مرة أخرى إلى خلايا طبيعية هي ظاهرة مذهلة، تثبت هذه الدراسة أنه يمكن إحداث مثل هذا الانعكاس بشكل منهجي». وتابع فريق KAIST نهجاً مختلفاً جذرياً من خلال استهداف الأسباب العميقة لتطور السرطان، وتعتمد أبحاثهم على فكرة أن الخلايا السرطانية، أثناء تحولها من خلايا طبيعية، تتراجع على طول مسار

دراسة حديثة تكشف تأثير البلاستيك الدقيق على الصحة

المواطن - متابعة
وجد الباحثون علاقة بين هذه الجزيئات وتطور سرطان القولون، حيث تتسبب في تعطيل الطبقة المخاطية الواقية في القولون، ما يعزز نمو الأورام. كما تم رصد تأثير البلاستيك الدقيق على الجهاز التناسلي، حيث يؤثر على التوازن الهرموني ويقلل من جودة الحيوانات المنوية. وأظهرت بعض الدراسات وجود البلاستيك في المشيمة، وهو ما يرتبط بانخفاض الوزن عند الولادة وزيادة خطر الولادة المبكرة. ومن جانب آخر، عُثر على روابط بين البلاستيك الدقيق ووظائف الرئة، حيث تؤدي الجزيئات إلى التهاب في مجاري الهواء، ما يساهم في تطور الأمراض التنفسية المزمنة، مثل التهاب الرئة وسرطان الرئة. وأوضح الباحثون أن البلاستيك الدقيق لا يقتصر على التواجد في الأماكن الحضرية أو المناطق الصناعية، بل تم العثور عليه في بيئات نائية مثل القارة القطبية الجنوبية والمحيطات العميقة. وهذه الجزيئات، بسبب حجمها الصغير، يسهل دخولها إلى الجسم وانتشارها داخل الأنسجة، حيث يمكن أن تترسب في أماكن، مثل الكبد والمشيمة وحليب الأم. وقد حذر الباحثون من أن إنتاج البلاستيك في العالم سيضاعف بحلول عام ٢٠٦٠ ليصل إلى ١,١ مليار طن، ما يزيد من المخاوف بشأن تأثيراته الصحية الخطرة.



المواطن - متابعة
كشفت دراسة حديثة عن التأثيرات الصحية المقلقة للبلاستيك الدقيق الذي ينتج سنوياً بمعدل يزيد عن ٤٦٠ مليون طن في جميع أنحاء العالم. وتوصل الباحثون إلى روابط قوية بين هذه الجزيئات البلاستيكية الدقيقة ومجموعة من الأمراض الخطيرة، مثل العقم وسرطان القولون وضعف وظائف الرئة. وفي الدراسة، راجع فريق البحث من جامعة كاليفورنيا في سان فرانسيسكو، ٣٠٠٠ دراسة علمية تناولت تأثير البلاستيك الدقيق على الصحة. وأظهرت النتائج أن هذه المواد الصغيرة، التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، تتسلل إلى الهواء والتربة والطعام والماء، وحتى إلى أجسامنا. ومع ذلك، يمكن أن يدخل البلاستيك الدقيق إلى الجسم دون علمنا عبر التنفس أو الأكل أو الشرب. وُرِبط البلاستيك الدقيق بعدد من التأثيرات الصحية السلبية، ففي الجهاز الهضمي،

جمهورية العراق وزارة العدل مديرية التسجيل العقاري العامة دائرة التسجيل العقاري في الشعب

(إعلان بيع عقار)

التسلسل أو رقم القطعة : ٥٧٨/٤ .
المحلة أو رقم واسم المقاطعة : ٥ صليخ .
الجنس : دار .
النوع : ملك صرف .
رقم الباب :
رقم الطابق :
رقم الشقة :
المساحة : ٣,٨٧,٥

المشمولات: دار مفروز منه مشتمل بصورة غير رسمية، الدار عبارة عن طارمة امامية ومرافق ومطبخ وحمام وغرفتين وصالة خدمات صحية تحتاني وغرفتين وحمام فوقاني تواليت خارجي الارض كرائيت، اما المشتمل يحتوي على غرفة ومطبخ وخدمات وحمام تحتاني وغرفة نوم فوقاني البناء من المسلح الاعتيادي.

مقدار المبيع : تمام العقار.
شاعل العقار: مالك العقار.

ستبيع دائرة التسجيل العقاري الشعب بالمزايدة العلنية العقار الموصوف اعلاه العائد للراهن (سالم جبر سيد) لقاء طلب الدائن المرتهن المصرف العراقي للتجارة البالغ (٧٢٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (سبعمئة وعشرون مليون دينار) فعلى الراغب في الاشتراك فيها مراجعة هذه الدائرة خلال (٣٠) يوماً اعتباراً من اليوم التالي لتاريخ نشر هذا الاعلان مستصحباً معه تأمينات قانونية نقدية أو كفالة مصرفية لا تقل عن ١٠٪ من القيمة المقدره للمبيع البالغة (٥٨٠,٠٠٠,٠٠٠) دينار (خمسمائة وثمانون مليون دينار) وان المزايدة ستجري في الساعة (١٢) ظهراً من اليوم الاخير.

مدير دائرة التسجيل العقاري في الشعب

جمهورية العراق مجلس القضاء الأعلى رئاسة استئناف بغداد - الرصافة محكمة البداية المتخصصة بالدعاوى التجارية في بغداد

العدد : ١٢٣٠ / تجارية / ٢٠٢٤
التاريخ : ٢٣ / ١٢ / ٢٠٢٤
ظهيرك في الخلق

(إعلان)

إلى : طاهر كاظم طاهر

أقام المدعي (رئيس المصرف العراقي للتجارة / اضافة لوظيفته) في الدعوى المرقمة ١٢٣٠ / تجارية / ٢٠٢٤ والتي يطلب فيها دعوتك لحضور المرافعة امام هذه المحكمة والزامك بان تؤدي للمدعي المبلغ المطالب به في عريضة الدعوى والبالغ (٩,٥٩٢,٢٥٥) دينار (تسعة ملايين وخمسمائة واثنان وتسعون الف ومائتان وخمسة وخمسون دينار) بالتضامن والتكافل مع الفائدة القانونية من تاريخ المطالبة القضائية ولحين التأدية الفعلية وحميله الرسوم والمصاريف القضائية وانعاب المحاماة والانتقالكما الى جهة مجهولة قرر تبليغكما بصحيفتين محليتين يوميتين بموعد المرافعة الموافق ٢٠٢٥ / ١ / ٧ الساعة التاسعة صباحاً وفي حالة عدم حضورك او من ينوب عنك قانوناً ستجري المرافعة بحكم غيابا وعلنا وفق القانون.

القاضي
ابراهيم حميد كامل

Ministry of Industry and Minerals partnership contract Project in the industrial field

Advertising

The Ministry of Industry and Minerals/ Republic of Iraq/ State company for Iron and Steel is pleased to announce the investment project to establish Recycling hot gases resulting from scrap smelting work At The State company for Iron and Steel in Basra Governorate.

International and specialized local companies, businessmen and financiers are invited to participate in this project that achieves economic viability and create quick positive returns with which the investor participates in the management and operation of the plant for a period of time that can be negotiated.

The investment file can be obtained from the headquarters of the State company for Iron and Steel/ Commercial Dept. for (250000) dinars (two hundred fifty thousand dinars) is not reimbursable and the submission starts at 2/1/2025 for (30) days, continues to be reviewed monthly for (3) months in the absence of offers.

The most prominent strengths of this project

- 1- Availability of manpower and experience.
- 2- Adequate investment legislation guarantees investor rights.
- 3- Good economic feasibility in the project the availability of gases necessary for operation.

Ministry of Industry and Minerals/ The General for Iron and Steel Company expresses its willingness to assist the investor in clarifying what is necessary and facilitating necessary visits to our company if necessary.

Investors are kindly requested to submit their offers at:-
Iraq - Basra - Khor Al Zuber P.B 438
Our Company's investment Dept. 07801257283
Baghdad office 07816168816
Email: steel.comp@industry.gov.iq

D.G

جمهورية العراق / وزارة الصناعة والمعادن الشركة العامة للحديد والصلب

مشروع عقد مشاركة في القطاع الصناعي الاعلان

يسر وزارة الصناعة والمعادن / جمهورية العراق / الشركة العامة للحديد والصلب إعلان المشروع الاستثماري تدوير الغازات الحارة الناتجة من اعمال صهر السكراب في الشركة العامة للحديد والصلب / الواقعة في محافظة البصرة.

والدعوة موجهة الى الشركات الدولية والمحلية المتخصصة ورجال الاعمال والممولين للمشاركة في هذا المشروع الذي يحقق الجدوى الاقتصادية وخلق عائدات ايجابية سريعة يشارك بها المستثمر في إدارة وتشغيل المصنع لفترة من الزمن يمكن التفاوض عليها.

وبالإمكان الحصول على الملف الاستثماري من مقر الشركة العامة للحديد والصلب/ الدائرة التجارية لقاء مبلغ قدره (٢٥٠) الف دينار (مائتان وخمسون الف دينار) غير قابل للرد ويتم التقديم اعتباراً من تاريخ ٢٠٢٥ / ١ / ٢ ولدى (٣٠) يوم دوام فعلي ويستمر مراجعته شهرياً لمدة ثلاثة أشهر تقويمية في حالة عدم ورود عروض.

إبرز نقاط القوة في هذا المشروع:
١- توفر القوى العاملة والخبرة.

٢- تشريعات الاستثمار الكافية لضمان حقوق المستثمر.

٣- الجدوى الاقتصادية الجيدة للمشروع كون توفر الغازات اللازمة للتشغيل. وزارة الصناعة والمعادن / الشركة العامة للحديد والصلب تعرب عن استعدادها لمساعدة المستثمر في توضيح ما يلزم وتسهيل الزيارات اللازمة لشركتنا ان لزم الأمر.

يرجى من المستثمرين التكرم بتقديم العروض الخاصة بهم على العنوان التالي:-
العراق - البصرة - خور الزبير - ص ب 438
استثمار الشركة 07801257283
مكتب بغداد 07816168816
البريد الإلكتروني: steel.comp@industry.gov.iq

ع. المدير العام
رئيس مهندسين أقدم
حسين فالح حسين
معاون المدير العام وكالة

٠٧٧٠٢٧٧٧٩٤٦

إيميل الاعلانات

zico_saleh2000@yahoo.com

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف صلاح الدين / دار القضاء في سامراء
محكمة الأحوال الشخصية في سامراء

العدد 1353/ش/2024

التاريخ 2024/12/29

اعلان

الى المدعي عليه /حاتم علي حنيفش

أصدرت محكمة الأحوال الشخصية في سامراء قرارها المرقم ١٣٥٣ /ش/ ٢٠٢٤ في ١٥ /١٢/ ٢٠٢٤ والمقامة من المدعية (ملكة فنوص سويد) والمتضمن الحكم بالتفريق القضائي لانتمائك الى تنظيم داعش الإرهابي ولثبوت مجهولية محل اقامتك حسب شرح القائم بالتبليغ واستناداً لاحكام المادة ١/٢١ مرافعات مدنية قررت المحكمة تبليغك بصحيفتين يوميتين محليتين بقرار الحكم الغيابي المذكور وعند عدم حضورك وعدم الاعتراض والتميز على قرار الحكم المذكور خلال المدة القانونية من نشر الاعلان فان القرار يكتسب الدرجة القطعية وفق القانون.

القاضي
صباح معيوف عبدالله

جمهورية العراق / مجلس القضاء الأعلى

رئاسة محكمة استئناف صلاح الدين / دار القضاء في سامراء
محكمة جنح سامراء

العدد : 557 / ج / 2024

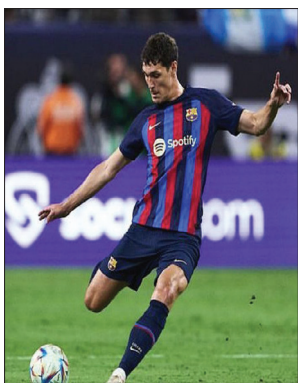
التاريخ: 2024 / 12 / 30

إعلان

الى المتهم الهارب / مثنى مجيد الطيف علي البازي
قررت هذه المحكمة تبليغك بموعد المحاكمة الموافق ٢٠٢٥ / ٢ / ٤ عن طريق النشر في صحيفتين محليتين يوميتين وذلك لإجراء المحاكمة بحكم في الدعوى المرقمة ٥٥٧ / ج / ٢٠٢٤ وفق المادة ٤٥٧ ق ٠ ع وفي حالة عدم حضورك فان المحكمة سوف تجري بحكم غيابا وعلنا وفق القانون.

القاضي
مخلص سامي خلف

يوفنتوس ينافس مانشستر يونايتد على نجم برشلونة



المواطن-وكالات

دخل يوفنتوس في منافسة مع مانشستر يونايتد، للتعاقد مع أحد اللاعبين البارزين في صفوف برشلونة، وقال تقرير صحيفة "إسبانية". وقالت صحيفة "موندو ديورتيغو" الإسبانية، إن يوفنتوس يرغب بقوة في التوقيع مع أندرياس كريستنسن، مدافع برشلونة، خلال الميركاتو الشتوي المقبل. وأشارت إلى أن يوفنتوس، سيطلب ضم كريستنسن على سبيل الإعارة، كما أن مانشستر يونايتد أبدى اهتمامه باللاعب في يناير/ كانون الثاني. وعاد كريستنسن للتدريب مع المجموعة، الأحد، بعد تعاقبه من مشكلة التهاب في وتر العرقوب الأيسر، والتي خضع بسببها لتدخل جراحي بسيط قبل شهر في السويد. وكان كريستنسن يعاني من هذه المشكلة منذ الموسم الماضي، لذا لم يشارك في المباريات منذ الجولة الأولى في فالنسيا، لكنه لا يزال يحافظ على مكانته في سوق الانتقالات.

ريال مدريد يستقر على خليفة كروس.. وسبيل وحيد للصفقة



المواطن-وكالات

كشفت تقارير إخبارية أن ريال مدريد، استقر على خليفة أسطوره توني كروس، الذي اعتزل بختام الموسم الماضي، بعد مشاورات حافلة مع النادي الملكي ومنتخب ألمانيا. وكشفت صحيفة (أس)، أن الريال يسعى للتعاقد مع لاعب وسط ريال سوسيداد، مارتن زوبيميني. وأوضحت "إدارة الريال" تعتبر زوبيميني (٢٥ عاماً) من اللاعبين الذين يمتلكون المؤهلات ليكون خير خليفة لكروس، الذي تأثر الفريق الملكي بغيابه، وكذلك قلبها برحيل البرازيلي كاسيميرو لصفوف مانشستر يونايتد. وأضافت أن الريال يرى امتلاك زوبيميني، الذي تألق مع منتخب إسبانيا أيضاً، على التوالي، سوى الكرواتي لوكا مودريتش، الذي سيكمل في سبتمبر/ أيلول المقبل عامه الـ٤٠.

ميلان يطرد فونسيكا بأقل الخسائر



المواطن-وكالات

اعتمدت إدارة ميلان على بند في عقد البرتغالي باولو فونسيكا، المدير الفني السابق للرسونيري، لتسهيل إقالته بأقل الخسائر. وكان فونسيكا يرتبط بعقد مع ميلان حتى ٢٠٢٦، مع إمكانية التمديد إلى ٢٠٢٧. لكن النادي اللومباردي أعلن، صباح امس الاثنين، إعفاء فونسيكا بشكل رسمي من مهامه. ووفقاً لنشبكة "سكاي سبورت إيطاليا"، تضمن عقد فونسيكا مع ميلان بنداً، يسمح للنادي بفسخه اعتباراً من حزيران ٢٠٢٥، وعدم دفع رواتب المدرب البرتغالي، إذا تمت إقالته خلال الأشهر الستة الأولى من ولايته. وبالتالي فإن إدارة ميلان لن تكون مجبرة على دفع رواتب فونسيكا،

الإعلام الخليجي:

نتائج النسخة الـ 26 تجاوزت التوقعات



المواطن- متابعة

أحمد الكعبي أن "البطولة شهدت خروجاً عن التوقعات المعتادة، حيث تأهل منتخبان لم يكونا ضمن الترشيدات الأولية، وهما المنتخب العماني والمنتخب الكويتي. وأشار الكعبي بالأداء المميز للمنتخب العماني، الذي رغم تأخره بهدف في جميع المباريات، استطاع وفرة على تقديم مباريات تليق بتطور الكرة في المنطقة". من جانبه، أكد الإعلامي العماني

ضمن المرحلة التاسعة عشرة من الدوري الإنكليزي لكرة القدم

ليفربول يكتسح وستهام يونايتد ويتنافس الصعداء ونوتنغهام إلى الوصافة

المواطن- وكالات

بعد الاكتفاء بفوز بيتيم في آخر ١٣ مباراة كافة المسابقات، وكان ضد نوتنغهام فوريست في الرابع من الشهر الحالي ضمن المرحلة الرابعة عشرة من الدوري الممتاز. وخاض حامل اللقب لقاء الأحد وهو في المركز السابع برصيد ٢٨ نقطة ويفارق ١٤ عن ليفربول المتصدر الذي لعب لاحقاً ضد وست هام، مع مباراة مؤجلة أيضاً في جعبة "الحمراء". وبفوزه والتاسع في الدوري هذا الموسم، أنهى سيتي العام بشكل إيجابي إلى حد ما ورفع رصيده إلى ٣١ نقطة في المركز الخامس وقتها، على أمل أن يمنحه ذلك الدفع المعنوي اللازم للخروج من كبوته. وقال غوارديولا لشبكة "سكاي سبورتس" بعد الفوز "إننا بحاجة إليه. جميعنا. لم يكن الأداء المثالي لكننا نأمل أن يتحسن مزاجنا مع تحقيق الانتصارات". مضيفاً "الارتياح، هذه الكلمة تصف ما نشعر به جميعنا. حققنا أشياء لا تصدق والان تعاني من أجل تحقيق الفوز وحسب، بالتالي ما نشعر به حالياً هو الارتياح". بدأ الفريقان المواجهة بفرض



متبادلة أبرزها ليلستر الذي كاد أن يستفيد من خطأ فادح للمدافع الكرواتي يوشكو غفارديول في منطقة الجزاء، لكن الحارس الألماني ستيفن أورتيجا أنقذ الموقف بصدده تسديدة جايمي فاردي من زاوية ضيقة (١٩). وجاء رد سيتي بهدف أول للبرازيلي سافينيو بألوان الـ"سيتيزينس" في ٢٤ مباراة ضمن جميع المسابقات، وذلك بعدما تابع الكرة في الشباك عقب تسديدة بعيدة لفيل فوندي صدها الحارس البولندي ياكوب ستولارشيك (٢١). وعاد الفريقان لتبادل الفرص وأبرزها لسيتي عبر النروجي إرينغ هالاند الذي تلاعب بالمدافع عند مشارف المنطقة قبل أن يسدد كرة أرضية مرت قريبة جداً من القائم الأيسر (٣٦). ثم رد ليلستر بفرصة لجيمس جاستن الذي اصطدم بتألق أورتيجا (٣٧)، وأخرى أخطر للأرجنتيني فاكونديو بوونانوتي الذي ارتدت رأسيته من القائم الأيمن (٣٨). وبقيت النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط الأول ولم يتغير الوضع في بداية الثاني، حتى الدقيقة ٦٢ حين أفلت سيتي من

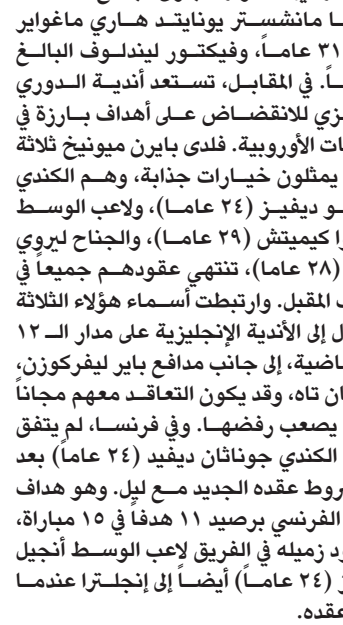
وعلى ملعب "غوديسون بارك"، واصل نوتنغهام فوريست أفضل بداية موسم له منذ ١٩٩٤ ١٩٩٥ حين أنهى الدوري ثالثاً، وذلك بتحقيقه فوزه الخامس توالياً والحادي عشر في ١٨ مباراة، وجاء على حساب مضيغه إيفرتون بهدفين نظيفين سجلهما النيوزيلندي كريست وود بعد تمريرة رأسية من السويدي أنتوني إيلانغا (١٥) ومورغان غيبس وابتعد تمريرة من وود بالذات (٦١). ورفع فريق المدرب تونو إشيريتو سانتو رصيده إلى ٣٧ نقطة والمباراة موقتا بانتظار مباراة تشلسي (٣٥ نقطة) مع مضيغه إيسويتش الإثني، وأرسنال (٣٦) مع مضيغه برنتفورد الأربعة. وبعد هزيمتين أمام ليفربول (٦٣) ونوتنغهام (١)، فرط نوتنغهام بفرصة استعادة توازنه بعدما حوّل تخلفه أمام ضيفه ولغرهامبتون بهدف للكروري الجنوبي هي تشان هوانغ (٧) في تقدم ٢ بهدفين للأوروغوياني رودريغو بنانكرو (١٢) وبرينان جونسون (٤٥+٣) الذي سجل بعد ثوانٍ من إضاعة الكوري الجنوبي هيوغ مين سون ركلة جزاء لسبيرز (٤٣)، قبل أن تهتز شبكاته في الرمش الأخير بهدف التعادل الذي سجله البديل النروجي يورغن ستراند لارسن (٨٧).

أندية أوروبا الكبرى تتأهب لجني ثمار العقود المنتهية

صلاح ودي برونين وأرنولد... بين وداع محتمل وبداية جديدة

المواطن- وكالات

تتمدد عقده لعام واحد، إلا أنه سيحصل بالتأكيد على عقد جديد للبقاء في أولد ترافورد. من جهة أخرى، كان توماس بارتي ركيزة أساسية في خط وسط أرسنال عندما تولى ميكال آرتيقا المسؤولية لأول مرة، لكنه قضى معظم الموسم الماضي على دكة البدلاء بسبب الإصابة. والان، في الموسم الخامس في ملعب الإمارات، ومع وجود مخاوف بشأن لياقته البدنية، هل يُسمح للاعب الدولي الغاني، البالغ ٣١ عاماً، بالانتقال؟ ويعد مهاجم نيوكاسل، كالوم ويلسون، لاعباً آخر عرقلت الإصابات مسيرته الكروية، لكن عندما يكون في كامل لياقته، يبقى الإنجليزي البالغ ٣٢ عاماً مهاجماً موقوفاً به. ومن بين اللاعبين الآخرين الذين قد يتفوق مكلات في الأسابيع المقبلة، تريك ميتشل، الظهير الأيسر لكريستال بالاس البالغ ٢٥ عاماً، وشون لوغينستاف لاعب وسط نيوكاسل البالغ ٢٧ عاماً، وكايل ووكر بيترز ظهير ساوثهامبتون البالغ ٢٧ عاماً، ومدافعا مانشستر يونايتد هاري ماغواير البالغ ٣١ عاماً، وفيتكتور ليندولف البالغ ٣٠ عاماً. في المقابل، تستعد أندية الدوري الإنجليزي للانقضاض على أهداف بارزة في الدوريات الأوروبية. فلدو بايرن ميونيخ ثلاثة لاعبين يمثلون خيارات جذابة، وهم الكندي ألفونسو ديفيز (٢٤ عاماً)، ولاعب الوسط جوشوا كيمبش (٢٩ عاماً)، والجناح لبروي ساني (٢٨ عاماً)، تنتهي عقودهم جميعاً في الصيف المقبل. وارتبطت أسماء هؤلاء الثلاثة بالانتقال إلى الأندية الإنجليزية على مدار الـ١٢ شهراً الماضية، إلى جانب مدافع باير ليفركوزن، جوناثان تاه، وقد يكون التعاقد معهم مجاناً فرصة يصعب رفضها. وفي فرنسا، لم يتفق المهاجم الكندي جوناثان ديفيد (٢٤ عاماً) بعد على شروط عقده الجديد مع ليل. وهو هدف الدوري الفرنسي برصيد ١١ هدفاً في ١٥ مباراة، وقد يعود زميله في الفريق لاعب الوسط أنجيل جوميز (٢٤ عاماً) أيضاً إلى إنجلترا عندما ينتهي عقده.



كريس وود

سون هيونغ مين

كيفين دي برونين

محمد صلاح

قاب قوسين منها. وقد ارتبط الظهير الأيمن بالانتقال إلى ريال مدريد صاحب تاريخ في التوقيع مع لاعبين انتهت عقودهم ككلايان مبابي وأنطونيو روديجر وديفيد ألبا. وربما كان الجناح ستيف ماكمانان من ليفربول أول لاعب إنجليزي كبير ينتقل بشكل حر في الدوري الهولندي فان ديك (٣٣ عاماً) فهو الأقرب إلى البقاء من بين الثلاثة، وقد قدم قائد الفريق أداء جيداً مرة أخرى. هل ستمتد إقامته في ملعب أنفيلد إلا ما بعد ٧ سنوات؟

وداعاً دي برونين؟

يمكننا أن نقول إن هذا الموسم لم يسر كما خطط له مانشستر سيتي. مع تأخر الفريق بـ ١٤ نقطة خلف ليفربول متصدر الدوري الذي لديه مباراة إضافية، فإن بيت غوارديولا يواجه صعوبة في سعي فريقه إلى الفوز باللقب الخامس على التوالي. وعلى الرغم من أن غوارديولا وافق على البقاء كمدرّب، إلا أنها قد تكون نهاية مشوار كيفين دي برونين مع سيتي. وقد عانى لاعب الوسط (٣٣ عاماً) من الإصابات في السنوات الأخيرة، من بينها الإصابة التي تعرض لها في نهائي دوري أبطال أوروبا الذي خسره الفريق أمام تشلسي في ٢٠٢١ وفي الفوز على إنتر ميلان في ٢٠٢٣. ولعب دي برونين ١٦ مباراة فقط مع سيتي هذا الموسم، إذ عانى الفريق في المنافسات المحلية والأوروبية. فهل يمكن أن يغادر البيجيجي قريباً إلى الولايات المتحدة أو السعودية؟

نراك لاحقاً سون؟

قد نشهد تحركات أخرى من أندية المقدمة الأخرى، إذا واجه نوتنهام وإيفرتون احتمال خسارة هدافيهما. ويلعب سون هيونغ-مين قائد نوتنهام مع الفريق منذ عام ٢٠١٥، ويحتل المركز الـ١٨ في قائمة الهدافين التاريخيين

مسعود:

إقالة كاساس بهذه المرحلة ستؤثر سلباً في المنتخب خلال التصفيات

المواطن- متابعة/ أكد رئيس اتحاد كرة القدم العراقي السابق، عبد الخالق مسعود، أنه من غير المنطقي إقالة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، في الوقت الحالي، خاصة وأن منتخبنا تنتظره مباريات مهمة في التصفيات الحاسمة لبطولة كأس العالم. وقال مسعود، لوكالة الأنباء العراقية (واع): "إن المدرب يمتلك خبرة تتجاوز السنتين مع المنتخب العراقي، ما يجعله على دراية كبيرة باللاعبين على الرغم من عدم استقراره على تشكيلة ثابتة تحدد هوية المنتخب". وأشار مسعود إلى أن التغييرات المستمرة في التشكيلة خلال المباريات سواء في تصفيات كأس العالم أو بطولات أخرى مثل كأس الخليج، قد أثرت سلباً في أداء الفريق وأدت إلى حالة من عدم الاستقرار، مضيفاً أن "إقالة المدرب في هذا الوقت قد تعقد الأمور أكثر، خصوصاً في ظل المباريات المتبقية في التصفيات".



المواطن- متابعة/ أكد رئيس اتحاد كرة القدم العراقي السابق، عبد الخالق مسعود، أنه من غير المنطقي إقالة المدرب الإسباني خيسوس كاساس، في الوقت الحالي، خاصة وأن منتخبنا تنتظره مباريات مهمة في التصفيات الحاسمة لبطولة كأس العالم. وقال مسعود، لوكالة الأنباء العراقية (واع): "إن المدرب يمتلك خبرة تتجاوز السنتين مع المنتخب العراقي، ما يجعله على دراية كبيرة باللاعبين على الرغم من عدم استقراره على تشكيلة ثابتة تحدد هوية المنتخب". وأشار مسعود إلى أن التغييرات المستمرة في التشكيلة خلال المباريات سواء في تصفيات كأس العالم أو بطولات أخرى مثل كأس الخليج، قد أثرت سلباً في أداء الفريق وأدت إلى حالة من عدم الاستقرار، مضيفاً أن "إقالة المدرب في هذا الوقت قد تعقد الأمور أكثر، خصوصاً في ظل المباريات المتبقية في التصفيات".



zoom



(ورث عمتي)..
مسلسل عراقى مصري

زيدان الربيعي

انتهى المخرج د. علي نخون من تصوير حلقات المسلسل الكوميدي الجديد الذي يحمل عنوان (ورث عمتي)، وهو عمل مشترك عراقي - مصري. المسلسل الكوميدي كتبه الكاتب فاضل عباس، ويشترك في تجسيد شخصياته نخبة من الممثلين الكومبيين العراقيين والمصريين أبرزهم إيناس طالب، وإياد راضي، وانتصار، وعلاء مرسي، وإيمان السيد، وحسن عبد الفتاح، وبشرى اسماعيل، وآخرون. ومن المأمّل أن يتم عرض المسلسل على إحدى القنوات الفضائية العراقية في رمضان المقبل.



عمود إبراهيم تشارك
بمسرحية (بغداد 41)

فاطمة رحمة

قالت الفنانة عهد إبراهيم، بعد غياب عن المسرح استمر لـ ١٥ عاماً، أنها تجري تمارينها حالياً في المسرحية الكوميدية (بغداد 41) للفرقة الوطنية للتمثيل في دائرة السينما والمسرح إلى جانب الفنانين محمد حسين عبد الرحيم، ود. حسين علي هارف، وعدي فاضل خليل، وإسراء العبيدي، وأنسام كريم، وحياة الشوك، ومجموعة من طلبة كلية ومعهد الفنون الجميلة، ومن تأليف عقيل العبيدي، وإخراج برید عبد الوهاب، الذي يشارك في التمثيل لتقديمه على خشبة المسرح الوطني مطلع العام الجديد، وتتناول الواقع العراقي إبان الأربعينات عبر مواقف شعبية وعرضها بشكل كوميدي.



تجديد الثقة بسامح
مهران رئيساً لمهرجان
القاهرة الدولي للمسرح
التجريبي

المواطن - متابعة

جاء وزير الثقافة المصرية د. أحمد فؤاد هونو الثقة في الدكتور سامح مهران لرئاسة الدورة الـ ٢٢ من مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي لعام ٢٠٢٥، ويأتي هذا التجديد بعد نجاح الدورة الماضية شكلاً وموضوعاً وتحقيقاً الأهداف المرجوة. جدير بالذكر أن الأستاذ الدكتور سامح مهران يشغل حالياً منصب أستاذ متفرغ في الدراما والنقد المسرحي، وقد شغل من قبل مناصب عدة منها: رئاسة أكاديمية الفنون، ومديراً لمسرح الغد، ورئيس المركز القومي للمسرح والموسيقى والفنون الشعبية، وشغل في وقت سابق رئاسة مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي لأربع دورات، وتم اختياره مؤخراً لرئاسة لجنة المسرح بالمجلس الأعلى للثقافة.



ترشيح فيروز
لترشح جائزة مصرى...

المواطن - متابعة

أعلن مجلس جامعة القاهرة مؤخرًا عن ترشيح المطربة اللبنانية نهاد حداد، الشهيرة ب(فيروز) لجائزة النيل للمبدعين العرب، تكريمًا لمشوار فيروز، صوت لبنان، الفني الحاصل بالعطاء والإبداع واحترامًا بتاريخها الموسيقي، الذي لا يزال بلاس قلوب الأجيال حتى يومنا هذا، ويأتي ذلك في إطار احتفاء جامعة القاهرة بالمبدعين العرب. وأقر مجلس جامعة القاهرة برئاسة الدكتور محمد سامي عبدالصالح، رئيس الجامعة، ترشيحات كليات ومعاهد الجامعة لجوائز الدولة لعام ٢٠٢٤ سواء التي مختارها بالمدعين البحث العلمي والتكنولوجيا أم المجلس الأعلى للثقافة، بأنواعها، والتي تتضمن: النيل والتفكيرية في مجالات العلوم والعلوم التكنولوجية المتقدمة والفنون والآداب والعلوم الاجتماعية، وجوائز الرواد، وجائزة المرأة التقديرية، حيث بلغ عدد المرشحين ٢٥ مرشحًا لخلاف الجوائز.

بغداد... مقامات الارتواء

«ما دخلتُ بلداً قط إلا عدتُهُ سفيراً، إلا بغداد فإنني حين دخلتها عدتهاً وطناً» (الشافعي)

الطاهر الطويل*

فتحت نافذة الغرفة، وأخذت أفرك عيني غير مصدق: هذا حقاً نهر دجلة الفيض؟ إنه هو، وفوقه جسور تدب بحركة ذؤوبية للسيارات والعجلات وعربات نقل الركاب والبيضاخ.

صباح مشرق وجو معتدل، كما أحسست بذلك عندما دلفت إلى بئرشة الغرفة. استنشقتُ الهواء عبقاً، فنسيت تعب الرحلة الطويلة المضنية من مطار الدار البيضاء، ثم التوقفت بمطار الدوحة، وأخيراً الوصول إلى بغداد.

كان اليوم يوم جمعة، وكانت أصوات مُقرئين يتلون القرآن الكريم، تصل واضحة قوية عذبة من بعض المساجد، عبر مكبرات الصوت، زارعة السكينة في النفوس.

لمشاهد يوحى منذ الوهلة الأولى بالألفة والسلا، ويؤد صدق المخاوف التي ردها على مسمعي البعض حين علموا برحلتى إلى بغداد، انطلاقاً مما يصلهم من أخبار غير دقيقة أو مُبالغ فيها حول الوضع الأمني في العراق.

أما أنا، فحين تلقيت دعوة كريمة لزيارة العاصمة العراقية ضيفاً على مهرجانها السينمائي الأول، لم أترد في تلبيتها، وبداخلي اقتناع راسخ بأن صفحة القلائق والاضطرابات هناك قد طويت منذ مدة إلى غير رجعة.

وجدتني مُمتناً للمسؤولي نقابة الفنانين العراقيين ووزارة الثقافة والسياحة والآثار، وكذا رئيس تحرير مجلة (السينمائي)، لكونهم حققوا لي حلمًا طالما راقتني على امتداد السنوات: أن تحضرنى بغداد (دار السلام)، حيث ينتزح عبق التاريخ بسحر الأسطورة، وبهاء العمران بإرادة الإنسان، وسخاء الفكر بدهشة الإبداع.

فعلاً، إنه حلم يتحقق بعد شهر فقط من احتضان بغداد (مهرجان المسرح العربي) الذي ترعاه (الهيئة العربية للمسرح) بشكل متنقل سنوياً بين الدول العربية. وقد كنت أمني النفس بحضور هذه التظاهرة المسرحية، لكن ذلك لم يتيسر لي، فبقيت غصّة في الحلق، لم تزلها سوى المفاجأة غير المتوقعة بدعوتي لحضور (مهرجان بغداد السينمائي) الذي استأنفت دورته الأولى خلال الفترة الممتدة من ١٠ إلى ١٤ فبراير ٢٠٢٤.

طائر (الفينيق)

اختار المنظمون أن تكون إقامة جميع ضيوف المهرجان والمشاركين فيه يفتقد (المنصور) الذي استمدت تسميته من السلطان العباسي أبي جعفر المنصور، مؤسس مدينة بغداد ما بين ٧٦٢ و٧٦٦ ميلادية. أبلغتني المصادر أن الفندق الضخم الذي يُعد من أوائل الفنادق المصنفة في العاصمة العراقية، أُنشئت على بنائه شركة إسبانية، وقد افتتح أوائل الثمانينات، وأشتهر، على امتداد السنوات، باستقبال ضيوف من بلدان عدة واحتضان مؤتمرات وفعاليات عدة. لكنه شهد أيضاً أحداثاً قاسية، جراء استهدافه خلال الحرب الإيرانية - العراقية، وحرب الخليج الثانية، والغزو الأمريكي للعراق. فندق (المنصور)، إنّه يحاكي سيرة بغداد خاصة والعراق عموماً؛ إنه أشبه ما يكون بطائر (الفينيق) الذي ينبعث من وسط ترماه، كما تقول الأسطورة. وما هو اليوم، محتفظ بعراقته وبشموخه المعماري الذي يظهر على شكل سقفين، يستقبل ضيوفاً للمناسبات الكبرى، كما تشجّ الفرحة في جنباته، حيث يصّر العراقيون والعراقيات بعزيمة صلبة على تجاوز المحن السابقة، زارعين بذور الأمل.

هكذا كنتُ طوال أيام المهرجان - على غرار باقي الضيوف - شاهداً على الزيجات الشابة التي يحتضنها الفندق نفسه يومياً تقريباً؛ إذ يأتي العرسان في أبهى حلة على



متن سيارات مزينة بالورود، مصحوبين بأهلهم، ويتوجهون إلى المصعد ليتطلّعوا نحو حياة سعيدة مثلاً يؤمّ دائماً. كما وجدت الشوارع تصحح بأبواب السيارات، معلنة عن مواسم الزفاف. أليس الزفاف صوا للخصوبة واستمرار الحياة؟ هي بغداد، ثاني أكبر العواصم العربية بعد القاهرة، تستشرف المستقبل، ولا تنظر إلى الماضي القريب سوى لتستخلص منه العبر. لذلك، فهي ترمّم جراحها الناتجة عن حروب الأعداء وأيضاً عن الاقتتال الطائفي والتيارات المتطرفة. ولا تخشى العين الأثان للموسسة تلك الجراح في بعض

البنابات التي تداعت أجزاء منها أو امتلات بنقوب كبيرة أحدثتها هجمات أسلحة: كما تلمس أيضاً لافتات معلقة على بعض العربات أو الجدران، تحمل صور أشخاص مغتالين، على ما يبدو انطلاقاً من عبارة (الشهيد) المكتوبة بجانب الأسماء. غير ذلك، فالمدينة تعيش إيقاعها اليومي الاعتيادي، من خلال الشوارع المزدهمة والخاصة بالورش البناء والحفر، استعداداً لإنشاء (مترو بغداد) من أجل فك الاختناق المروري.

السلطات العراقية تتعامل مع الوضع بقبضة حديدية، سعياً إلى تكريس الشعور بالسلام والأمان وتقاضي أي تجاوزات محتملة. ولذلك، يلاحظ الزائر انتشاراً قوياً لرجال الأمن ولعناصر الجيش في الشوارع وأمام الإدارات والفنادق والمزارات الدينية وغيرها. حتى أن الدخول إلى فندق (المنصور) مثلاً يتطلب اجتياز نقطتي تفتيش وفحص دقيقتين، الأولى عند بوابة الكرى الخارجية والثانية قرب مدخل الفندق.

بغداد تغري حقا بالاكشاف، لكن لا فعاليات (مهرجان بغداد السينمائي) المخففة، ولا مدة الإقامة القصيرة (خمسة أيام) تنتج الغوص في ثنايا هذه المدينة الساحرة وفي تفاصيلها المغرية. ومع ذلك، استرقت بعض الأوقات القليلة - رفقة بعض الأصدقاء - من أجل الارتواء بالمشاهدة؛ فكانت وجهتي في المرة الأولى حسي (الكزادة) الذي يبدأ بتمثال (كهرمانة)، الفتاة المشهورة في قصة (علي بابا والأربعون حرامي) الواردة في حكايات ألف ليلة وليلة). الحسى الذي يتكون من عمارات قديمة وحديثة، يعج بالحياة، نتيجة كثرة المحال التجارية ومطاعم الوجبات السريعة والمقاهي التي يقدم بعضها النارجيلة (النشيشة) لعشاقها من الزبائن على الرصيف.

أبدي صدقي الذي يرافقتني في الجولة استغرابه من (التطبيع) مع انتشار

بين فندق (المنصور) حيث كنت أقيم (وساحة التحرير)، مروراً بجسر (السندك)، تواتل المشاهد ما بين هدير نهر دجلة واكتظاظ العمارات في الضفة الأخرى. وتقوى الانصهار في الحياة اليومية للناس البسطاء الذين يفتاتون من بيع بضائعهم المختلفة على صيف الشوارع، من ملابس وخضروات وفواكه وأجزاء السيارات وإكسسواراتها وغيرها...

وفي يوم آخر، قادتني الخطوات بعد عبور جسر (الأحرار)، بمعبة رفيقي المخرج السينمائي المغربي مصطفى فرماتي، إلى تمثال الشاعر العراقي معروف الرصافي (١٨٧٥/ ١٩٤٥) في الساحة التي تحمل اسمه، وهناك تذكّرت قصيدته الشهيرة التي اطلعنا عليها خلال الدراسة الثانوية والتي يتبدئ بقوله:

يا قوم لا تتكلموا... إن الكلام مجرم تاموا ولا تستيقظوا... ما فاز إلا النوم مقامات الروح والوجدان برغم ضغط برنامج (مهرجان بغداد السينمائي)، كان لا بد من تخصيص وقت لزيارة (منطقة الكاظمية)، حيث يوجد مرقد الإمام موسى بن جعفر الكاظم وحفيده الإمام محمد الجواد. الطريق القريب من المزار يبدأ ببوابة خارجية، يخضع المار عبرها إلى تفتيش دقيق لدواع أمنية تطلبها أحداث الماضي القريب، مع عزل النساء عن الرجال. ثم يتواصل السير، حيث توجد على جنبات الطريق الفنادق العتيقة (والبازارات) التي تعرض منتجات معظمها خاص بذكرى (الزيارة) وهداياها. وحين يجد الزائر نفسه أمام السور المحيط بـ (العتبة الكاظمية)، يكون مطالباً بوضع هاتفه المحمول لدى مكتب يضم رفوقاً كثيرة مقابل تسلم رقم محدد، وذلك - على ما يبدو - لتجنب تصوير الأماكن الداخلية وكذا صيغ رنين الهواتف هناك... وأكثر من ذلك، للانقطاع عن إغواءات الخارجي والانصهار في مقامات الروح والوجدان.

بناية الصريح غايبة في الإتيان والروعة المقهى أدبي قادتني الخطوات إلى مقهى (كهوة وكتاب)، ومثلما يوحي بذلك اسمها، فالأمر يتعلق بمقهى أدبي يشكّل وجهة مفضلة لدى قبيلة المثقفين المهتدة بالانقراض في أكثر من بلد عربي، ومرز ذلك إلى ولع الكثرين بالهواتف الذكية وعضائها المسلية وسورها الغربية على حساب الكتاب الورقي. فلا عجب أن وجدت في أحد جوانب المقهى رفوقاً تضم كتباً متنوعاً مرتبة بعناية. ولكن، على منوال الأغنية الشهيرة «يا ورد مين يشارك وللحبيب هيدك؟» يبدو أن لسان حال تلك الرفوف هو «يا كتاب مين يلمسك وبين يديه بقرأك؟» أغلب رواد الطابق السفلي من المقهى رجال وكهول، يظهر من سحناتهم الانتماء إلى عالم الثقافة بحسب ما حُخت، وازداد يقيني رسوخاً بعدما لمحت من بينهم المخرج المسرحي العراقي جواد الأسدي.



اقترح مشاريع ثقافية مغربية بالعاصمة العراقية. ودعت بغداد؛ وقد شغفتني حباً... عدتُ منها بذكريات دافئة وقائمة جديدة من الأصدقاء، وبقايا صور منزوية في ركن عليها جميعاً اللون الذهبي، مما يؤكد ما بالهاتف المحمول، وبفيض من المشاعر التي لا يطالها التقادم. صحيح أنني لم أزر أماكن كثيرة فيها، ولم ألق أصدقاء عراقيين ممن تربطني بهم معرفة سابقة، لكن هذا بالضبط سببٌ وجيه لمعاودة الزيارة في أقرب فرصة يأذن بها القدر.

* كاتب وناقد مغربي



أحمد سميسم

أكد رئيس لجنة منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما التلفزيونية، الفنان محمود أبو العباس، المباشرة بتصوير عدد من المسلسلات التلفزيونية التي من المأمّل أن تعرض في رمضان القادم. وقال إن: كاميرات التصوير دارت على عدد من المسلسلات التلفزيونية المميزة المدرجة ضمن منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما التي تحاكي عدداً من المواضيع المهمة في المجتمع التي قد تكون بعيدة

محمود أبو العباس: منحة رئيس الوزراء لدعم الدراما تدخل حيز التنفيذ

كبيرة لعدد من الفنانين والمخرجين الذين لم تتوفر لهم الفرص للعمل في هذا العام، لافتاً إلى أن هذه المسلسلات ستكون بمستوى لائق من حيث العناصر الفنية وأجور الفنانين التي ستكون مجزية ومضاعفة وعلى غير المعتاد قياساً بأجور حيدر الشامي، مشيراً إلى أن هذه الأعمال هذه المسلسلات تحاكي مواضيع متنوعة حساسة من واقع المجتمع العراقي كالتضحيات التي قدمها أبناء الشعب العراقي ضد الإرهاب وما تعرضوا له له من ظلم وجور خلال حقبة الزيارة في أقرب فرصة يأذن بها القدر.

عن الأضواء... وأضاف: تمت المباشرة بتصوير مسلسل (التعبير) تأليف الكاتب الشاب جعفر تايه وإخراج وثاب محمد الصكر، ومسلسل (أولاد جابر) تأليف د. ماهر مجيد وإخراج شادي زيدان، ومسلسل (المنسيون) تأليف مهند هادي وإخراج حيدر الشامي، مشيراً إلى أن هذه الأعمال جاءت بناء على توجيهات رئيس الوزراء لدعم الفنان العراقي بمختلف التخصصات الفنية. وأكد أبو العباس أن «هذه الأعمال التلفزيونية هي بداية مجموعة من المسلسلات التي ستنتقل لاحقاً، بينها ١٥ سهرة تلفزيونية ستوفر فرصة

في جزئيات كثيرة، مشيراً أن «هذه الأعمال خطط لها طوال سنة كاملة من العمل الدؤوب من أجل أن تكون ذات قيمة فنية متطورة من حيث دقة الاختيار وجمالية الصورة لتحدث نقلة نوعية في الدراما العراقية. ولفت إلى أن المسلسلات الحائزة على موافقة اللجنة، بلغت من ٦ إلى ٧ من أصل ١٤٢ مسلسلاً، بينما التمثيليات المختارة بلغت أقل من ٢٠ تمثيلية من أصل ٩٠، ستوزع بطريقة صحيحة ومنصفة بين عدد من الشركات الرصينة التي ستنتج هذه الأعمال.